مقتطف الصحف الصهيونية

الاثنين 17 تموز 2023

عين على العدو الإثنين 17-7-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو:** قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 15 فلسطينيا من أنحاء الضفة الغربية.
- **"أمير بوخبوط":** "الجيش قام الليلة باعتقالات في قلقيلية وقلنديا، لم أر جنين في القائمة".
- **موقع والا العبري:** مستوطنون متطرفون يحرقون 3 مركبات لفلسطينيين الليلة الماضية في بلدة أبو غوش بالقدس.
- **موقع والا العبري:** أطلق مسلحون النار على طائرة تابعة للجيش في سماء مدينة نابلس.
- **إذاعة جيش العدو:** عشرات المستوطنين تجمعوا أمس عند مفرق تقوع حيث وقعت عملية إطلاق النار.
- **القناة 12 العبرية:** اعتقلت قوات الجيش في بيت لحم منفذ عملية تقوع بعدما تحصن داخل مسجد.
- **"إيتاي بلومنتال"-قناة كان:** "منفذ عملية إطلاق النار قرب مستوطنة تقوع هو عمار النجار يبلغ من العمر 26 عاماً من سكان مدينة الخليل، وأحد نشطاء حركة حماس".
- **حدشوت حموت:** تواصل حماس التحريض والتشجيع على الهجمات ضد اليهود وقوات الأمن، في مقطع فيديو تم تحميله على الشبكة العربية، فيديو تعليمي حول كيفية تنفيذ عملية طعن بشكل صحيح.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان:** قائد القيادة الشمالية في جيش العدو الجنرال "أوري غوردين" في حديث مع رؤساء المجالس الشمالية: "حسب تقييم الجيش الإسرائيلي للوضع، لا يوجد احتمال لحدوث صراع قريب مع حزب الله".

- **"روعي كايس":** "حزب الله ينشر مقطع فيديو بمناسبة ذكرى حرب لبنان الثانية، لقوات الرضوان وهي تحاكي الاستيلاء على مستوطنات".

- **موقع القناة 7:** "الرئيس هرتسوغ يغادر في زيارة سياسية إلى الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن يلتقي الرئيس الأمريكي جو بايدن وإلقاء خطاب في مجلس النواب".

- **يديعوت أحرونوت:** "استغرق الجيش 5 ساعات ليدرك أن هناك أشخاصاً دمروا الكاميرات المنصوبة على الجدار الفاصل مع لبنان قبل أيام".

- **موقع القناة 7:** "اختتم وزير الخارجية إيلي كوهين مساء الأحد زيارته الدبلوماسية إلى العاصمة الكينية نيروبي، والتقى خلالها بوزير خارجية البلاد وقادة أفارقة آخرين، وناقش الوزراء خلال الاجتماعات تعزيز العلاقات بين إسرائيل وكينيا والقارة الأفريقية وتوسيع دائرة العلاقات مع الدول الأفريقية الأخرى، وأشار وزير الخارجية كوهين إلى أنه في الأشهر الأخيرة، تعززت العلاقات الاقتصادية وأن التعاون في مجال الدفاع السيبراني وتوسيع الرحلات الجوية العارضة بين إسرائيل وكينيا خلال الموسم السياحي مدرج على جدول الأعمال".

الشأن الداخلي:

- **موقع والا العبري:** العثور على مقذوف قديم في حقيبة راكبة في محطة قطار بتل أبيب.

- **"إسرائيل اليوم":** أمر "نتنياهو" بطرد الناشط الليكودي الشهير "إيتسيك زرقا" من صفوف الحزب بعدما هاجم متظاهرين في بيسان أمس وقال لهم: "أتمنى أن يحترق الأشكناز في الجحيم، وأنا فخور بحرق 6 ملايين عاهر أشكنازي في المحرقة النازية".

- **إذاعة جيش العدو:** "قرر وزير الجيش يوآف غالانت عدم التدخل في التعامل مع قضية جنود الاحتياط الذين يمتنعون عن الخدمة العسكرية، وترك المجال والحرية الكاملة لرئيس الأركان هرتسي هاليفي في التعامل مع القضية وكيفية التعامل معها"، يقدر مسؤولون في الجيش: نهاية الأسبوع المقبل أو بدايته سنكون أمام مع عدد جديد من جنود الاحتياط الذين سينضمون إلى الاحتجاج ورفض الخدمة.

- **المتحدث باسم جيش العدو:** "بدأت أمس مناورة عسكرية في منطقة الجولان تنتهي يوم الخميس سيتخللها حركة نشطة للمركبات العسكرية وسيسمع دوي انفجارات وإطلاق نار".

- **يديعوت أحرونوت:** تجاهل تام لسلسلة من الأسئلة بخصوص الحالة الصحية لـ "بنيامين نتنياهو"، الذي خرج من المستشفى، بعد زرع جهاز لتشخيص اضطرابات ضربات القلب في جسده، ظهر هذا بعد أن قدمت "يديعوت أحرونوت" قائمة أسئلة بخصوص دخوله المستشفى، لكن مكتب رئيس الوزراء رفض الإجابة على أي سؤال.

- **يديعوت أحرونوت:** عقد "وزير الدفاع يوآف غالانت" اليوم مناقشة عُرِّفت بأنها "مناقشة طارئة" مع "رئيس الأركان الجنرال هرتسي هاليفي" وكبار المسؤولين حول الخوف من الإضرار بكفاءة وقدرة "الجيش الإسرائيلي" بعد الاحتجاجات والتلويح

بالعصيان العسكري إثر خطة إضعاف القضاء، وفي ختام المناقشة قال "غالانت" و"هليفي" إنهما يفكران في طرح الموضوع أمام "رئيس الوزراء نتنياهو" في الأيام المقبلة وتقديم صورة له عن الوضع.

- **"إسرائيل اليوم":** زرع أطباء مستشفى شيبا-تل هشومير جهاز استشعار تحت الجلد في جسد "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو"، "جهاز صغير بحجم فلاش USB مصمم لتشخيص وتحديد عدم انتظام ضربات القلب" – تتم عملية الزرع هذه عندما يعاني المريض من أعراض مثل الضعف غير المبرر وفقدان الوعي غير الواضح والإغماء الذي لا يستطيع الأطباء العثور على تفسير له في الفحوصات الروتينية التي يتم إجراؤها في المستشفى.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"بتسلئيل سموتريتش":** "علاقتنا مع الولايات المتحدة قوية في القضايا المُلحة، فقط في الجانب السياسي هناك توتر".
- **"بتسلئيل سموتريتش":** "من سينضم إلى الإضرابات في قطاع الاقتصاد سيتعرض إلى دعاوى قضائية بمبالغ مالية ضخمة".
- **"يؤاف غالانت" حول اعتقال منفذ عملية إطلاق النار على مفترق تقوع:** "كل من ينفذ عمليات سيدفع ثمناً باهظاً".
- **"ميكي زوهار":** "تصريح صادم ومخيف لإيتسيك زرقا، لا مكان على الإطلاق لتصريحات من هذا النوع، بغض النظر عن السبب، فهذا ليس طريقنا، طريق الليكود، يجب علينا جميعاً أن نخفض النيران تجاه بعضنا بعضا – أشكناز، شرقيون، يهود نحن إخوة".
- **"آفي ديختر":** "تصريح إيتسيك زرقا حول موضوع المحرقة صادم ويجب إدانته بالكامل، إنه يتعارض مع قيم الليكود وقيم كل إسرائيلي ويهودي أينما كان وجميع البشر، أدعو زرقا إلى إصدار اعتذار حاد وواضح بصوته على الفور".
- **"ايلي كوهين":** "تصريحات ايتسيك زرقا صادمة ويجب تنديدها بها بكل الطرق، لا يجوز بأي حال من الأحوال قبول مثل هذه التصريحات، وأنا أدين هذه الأمور بشدة وحزم".
- **"أفيغدور ليبرمان":** "في ضوء تقدم التشريع الأحادي الجانب من جانب الائتلاف، أدعو الأعضاء في المعارضة إلى مقاطعة التصويت على القانون لإلغاء حجة عدم المعقولية عند وصوله إلى القراءة الثانية والثالثة في الجلسة العامة للكنيست. لذا فإن التحالف سوف يمرر هذا التشريع المجنون بالإجماع، 64-0 كما هو الحال في كوريا الشمالية، يجب علينا عدم إضفاء الشرعية على التشريعات التي تضر بالديمقراطية الإسرائيلية والقوة الوطنية لإسرائيل".

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل : ضابط كبير في الجيش يقول لرؤساء سلطات محلية إن احتمال نشوب صراع مع "حزب الله" يبدو ضئيلا

قال رئيس القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي أوري غوردين لرؤساء سلطات محلية بالقرب من الحدود اللبنانية إن الجيش يعتقد أن احتمالات نشوب صراع فوري "مع حزب الله" ضئيلة، بحسب ما أفاد مجلس محلي يوم الأحد. وقال المجلس المحلي

المطلة في بيان إن غوردين شارك التقييم خلال اجتماع يوم الجمعة مع رؤساء السلطات المحلية وقال إن على السكان أن يواصلوا ممارسة حياتهم اليومية الروتينية. كما أطلعهم على استعدادات الجيش لمختلف السيناريوهات المحتملة. وعبّر رؤساء السلطات المحلية عن "موقفهم من رياح الحرب التي تُسمع كثيرا في وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة"، ووصفوا مشاعر السكان المحليين بشأن الاضطرابات الأخيرة على الحدود. وجاء الاجتماع في أعقاب عدة حوادث وقف وراءها حزب الله في الآونة الأخيرة، بما في ذلك يوم السبت عندما عبر نائب لبناني وآخرون الحدود إلى الأراضي الإسرائيلية قبل أن تطاردهم القوات بإطلاق طلقات تحذيرية ليعودوا إلى الأراضي اللبنانية.

يوم الجمعة، قال الجيش الإسرائيلي إن قواته أطلقت طلقات تحذيرية واستخدمت وسائل لتفريق الشغب بعد أن ألقى عدد من المشتبه بهم اللبنانيين الحجارة باتجاه الحدود. في النهاية تركت المجموعة الصغيرة المنطقة، حسبما أفاد متحدث عسكري.

يوم الأربعاء، فجر الجيش الإسرائيلي عبوة ناسفة غير فتاكة بعد أن حاول نشطاء في حزب الله إتلاف السياج الحدودي الإسرائيلي. وفي منطقة أخرى تسلق نشطاء حزب الله برجا عسكريا إسرائيليا على الحدود وسرقوا معدات المراقبة. وأفاد موقع "واينت" الإخباري الأحد دون ذكر مصادر أن الجيش علم بالحادث بعد خمس ساعات فقط من وقوعه.

في حادث ثالث يوم الأربعاء، أطلقت القوات الإسرائيلية طلقات تحذيرية على مجموعة من نشطاء حزب الله الذين أطلقوا الألعاب النارية وأشعلوا النيران بالقرب من المطلة، خلال احتجاج بمناسبة مرور 17 عاما على حرب لبنان الثانية التي خاضها الطرفان في عام 2006.

في الأسبوع الماضي، أُطلق صاروخ مضاد للدبابات من لبنان على قرية الغجر المتنازع عليها، ولم يسفر عن وقوع إصابات. وفي حادثة أخرى الأسبوع الماضي، عبر عشرات الجنود اللبنانيين مع بعض نشطاء حزب الله إلى الأراضي الإسرائيلية دون عبور السياج الحدودي نفسه، قبل أن يعودوا أدراجهم إلى الأراضي اللبنانية في النهاية.

في الأسبوع الماضي، أعلن حزب الله عن قيامه بإسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية حلقت فوق قرية بجنوب لبنان. وفي أوائل يونيو، تم اكتشاف خيمتين تديرهما عناصر مسلحة من حزب الله على الأراضي الإسرائيلية شمال الحدود المعترف بها دوليا (ما يسمى بالخط الأزرق) في منطقة جبل دوف المتنازع عليها، والمعروفة أيضا باسم مزارع شبعا. تمت إزالة خيمة واحدة بعد أن ورد أن إسرائيل أرسلت رسالة إلى حزب الله تهدد فيها بمواجهة مسلحة إذا لم تقم المنظمة بإزالة الخيمة قريبا.

الحدود بين إسرائيل ولبنان، والمعروفة باسم الخط الأزرق، محددة ببراميل زرقاء على طول الحدود وهي على بعد عدة أمتار من السياج الإسرائيلي في بعض المناطق، وتم بناؤها بالكامل داخل الأراضي الإسرائيلية. واستولت إسرائيل على منطقة جبل دوف من سوريا خلال حرب "الأيام الستة" عام 1967 وضمتها لاحقا إلى جانب مرتفعات الجولان. وتقول الحكومة اللبنانية ومنظمة حزب الله إن المنطقة تابعة للبنان.

أرسلت إسرائيل طلبات عبر الأمم المتحدة لإزالة الخيمتين، وردا على ذلك ، طالب لبنان وحزب الله بانسحاب إسرائيل من قرية الغجر. وكانت قرية الغجر، البلدة الوحيدة ذات الأغلبية العلوية في إسرائيل، جزءا من الأراضي التي تم الاستيلاء عليها من سوريا عام 1967 وضمتها إسرائيل فعليا في عام 1981 مع مرتفعات الجولان.

بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان عام 2000 وترسيم الخط الأزرق، انقسمت القرية إلى قسمين، وأصبح النصف الشمالي منها تحت السيطرة اللبنانية رسميا. استعادت إسرائيل السيطرة على القرية بأكملها خلال حرب لبنان الثانية عام 2006، وعارض السكان مرارا تقسيم القرية المحتمل وضم نصفها الشمالي إلى لبنان. وظلت البلدة منطقة عسكرية مغلقة لأكثر من عقدين من الزمن، حيث تطلب دخول غير المقيمين فيها إليها وخروجهم منها تصريحا خاصا. في سبتمبر، مع بناء حاجز شمال القرية لإغلاق المدخل من لبنان، رُفعت القيود المفروضة على الوصول إليها.

لطالما كان حزب الله أقوى خصم للجيش الإسرائيلي على حدود إسرائيل، حيث يمتلك ترسانة تقدر بنحو 150 ألف صاروخ يمكن أن تصل إلى أي مكان في إسرائيل. ففي أبريل، تم إطلاق 34 صاروخا من جنوب لبنان على إسرائيل، في هجوم ألقت إسرائيل باللوم فيه على جناح من حركة "حماس" الفلسطينية في المنطقة، وليس على حزب الله. وبشكل منفصل، في مارس، ألقى الجيش الإسرائيلي باللوم على حزب الله في ارسال مسلح للتسلل إلى إسرائيل من لبنان وزرع قنبلة عند تقاطع طرق في شمال إسرائيل. الانفجار أدى إلى إصابة إسرائيلي بجروح خطيرة.

* * *

تايمز أوف اسرائيل : محتجون ينظمون للأسبوع ال28 على التوالي مظاهرات حاشدة قبل "الأسبوع الحاسم" في الحرب على الإصلاح القضائي

احتشد متظاهرون مساء السبت في جميع أنحاء إسرائيل في عطلة نهاية الأسبوع الـ 28 احتجاجا على الإصلاح القضائي، مع تصاعد التوترات السياسية مع مضي الائتلاف قدما في التشريعات لإضعاف سلطات المحاكم. وحضر أكثر من 150 ألف شخص المظاهرة الرئيسية في شارع كابلان في تل أبيب، وفقا لبيانات من Crowd Solutions نقلتها أخبار القناة 13. وكتب المتظاهرون على الطريق هناك "أنقذنا يا بايدن"، حيث يطالبون بممارسة ضغط دولي على ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وسط انتقادات متزايدة من الإدارة الأمريكية بشأن التعديل القضائي.

صعّد المتظاهرون المناهضون للحكومة معارضتهم في الأسابيع الأخيرة حيث يطرح الائتلاف تشريعا من شأنه أن يمنع المحاكم من إبطال أو حتى مناقشة قرارات الحكومة والوزراء على أساس "معقوليتها." وتسعى الحكومة إلى تمرير مشروع القانون ليصبح قانونا بحلول نهاية الشهر، عند خروج الكنيست في عطلة صيفية. وكانت مظاهرات يوم السبت مقدمة ليوم الثلاثاء، حيث يعتزم المتظاهرون تنظيم مظاهرات وتشويشات في جميع أنحاء البلاد وتعهدوا بمكافحة التشريع بكل وسيلة متاحة لهم.

وقال دان مريدور، وهو مشرع سابق في حزب "الليكود" الحاكم وشغل في السابق منصب وزير العدل، للجمهور في شارع كابلان بتل أبيب، "يريدون بلدا مختلفا. بدلا من صهيوني، عنصري. بدلا من 'حراس بوابة'، تعيينات سياسية. الخطر هنا والآن. سنناضل حتى ننتصر." وأضاف مريدور، "اليوم تحكمنا أكثر حكومة تطرفا في تاريخ البلاد. حكومة تشكل خطرا على مستقبل البلاد. حكومة تؤدي إلى تدهور اقتصادنا المزدهر، وتجلب العلاقات مع الولايات المتحدة إلى أزمة قيم غير مسبوقة، ومكانتنا الدولية إلى أدنى مستوياتها، وتسبب معضلات اخلاقية لأفضل جنودنا"، في إشارة إلى تصريحات بايدن بشأن الإئتلاف الحاكم. واتهم ميريدور الحكومة ب "نشر الأكاذيب والتحريض والكراهية التي تهدد بتمزيق المجتمع الإسرائيلي."

كما نُظمت مظاهرات أصغر يوم السبت في جميع أنحاء إسرائيل، بما في ذلك من أمام مقر إقامة رئيس الوزراء في القدس، بالقرب من المكان الذي كان يقيم فيه نتنياهو بينما يخضع المجمع لأعمال ترميم. ولم يكن نتنياهو في المنزل، حيث مكث في المستشفى طوال الليل بعد أن عانى كما يبدو من جفاف في أعقاب رحلة إلى بحيرة طبريا.

وسأل موشيه يعالون، الذي شغل في السابق منصب وزير الدفاع في عهد نتنياهو، المتظاهرين في القدس: "هل تعتقدون أنه من المعقول أن يشغل شخص متهم بأعمال جنائية منصب رئيس وزراء؟ هل تعتقدون أنه من المعقول أن الوزير المسؤول عن الشرطة يمكن أن يكون مجرما وعنصريا؟"

وكان يعالون يشير إلى المحاكمة الجنائية الجارية لرئيس الوزراء والإدانات الجنائية السابقة لوزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير. وأضاف يعالون "هل أنتم مستعدون لقيام هذه الحكومة، من خلال إلغاء اختبار المعقولية، بتحويل إسرائيل إلى دكتاتورية؟" كما تمنى لنتنياهو الشفاء التام واتهمه بالإضرار بأمن إسرائيل واقتصادها وعلاقاتها الدولية.

وقال زعيم المعارضة يائير لبيد للمتظاهرين في هود هشارون: "إن دولة إسرائيل بحاجة إلى اختبار المعقولية أكثر من أي وقت مضى لأننا في وضع غير معقول." وأضاف لبيد، الذي يترأس حزب "يش عتيد"، "[وزير الأمن القومي إيتمار] بن غفير و [وزير المالية بتسلئيل] سموتريتش و[عضو الكنيست سمحا] روتمان و [وزير العدل ياريف] ليفين يحاولون القيام باستيلاء عدائي على إسرائيل. لن نسمح لهم. نحن الأغلبية الإسرائيلية، لسنا هنا فقط لدفع الضرائب وإرسال أولادنا إلى الجيش. لن يسكتونا."إذا تم إلغاء سبب المعقولية، فسيتم اختراق جميع الأسوار، وسيتم تجاوز جميع الحدود. نحن بحاجة إلى شرط المعقولية لأن لدينا حكومة غير معقولة. نحن بحاجة إليها لأن المحكمة هي خط دفاعنا الأخير."

متحدثة لـ2500 متظاهر عند مفرق كركور في شمال البلاد، قالت شيكما برسلر، وهي واحدة من قادة الحركة الاحتجاجية، إن البلاد في بداية "أسبوع حاسم" في تاريخها. وقالت "ينبغي علينا رفع أصواتنا. على حراس القانون مواصلة الاحتجاج والنضال من أجل منع العملية التشريعية الجارية."

في غضون ذلك، في مظاهرة أقيمت بمدينة بات يام، اعتقلت الشرطة مشتبه بهما (22 و 32 عاما) لقيامهما بتهديد ومهاجمة المحتجين. وفي مفرق تسيماح بالقرب من طبريا، تم رشق المتظاهرين بالبيض، حسبما أفادت القناة 13. يوم السبت أيضا، أقام نشطاء ما وصفوها بأنها "أول بؤرة ديمقراطية"، حيث أقاموا معسكرا من أمام محكمة الصلح في هرتسليا يضم برجا بارتفاع 6 أمتار مع نسخة من "وثيقة الاستقلال" معلقه عليه.

وقال الناشطة دانا أورن-يانيا لموقع "واللا" الإخباري: "هذا الأسبوع ستقوم الحكومة بتمرير تشريع سيضعنا على شفا الدكتاتورية." وأضافت "نحن في وضع خطر لذلك قررنا إقامة بؤرة ديمقراطية بروح 'البرج والحاجز'"، في إشارة إلى أسلوب الاستيطان الذي استخدمه الرواد الصهاينة في فلسطين الانتدابية.

وقال منظمو الاحتجاجات إن احتجاجات الثلاثاء "ستبدأ أسبوعا غير مسبوق من المقاومة والعصيان المدنيين على الإصلاح القضائي." وأثار قرار الحكومة بالمضي قدما في مشروع قانون المعقولية تحذيرات جديدة من جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي – بما في ذلك من الطيارين ووحدات الكوماندوز الخاصة – بأنهم سيتوقفون عن الالتحاق بالخدمة إذا استمر

التشريع. ويوم الجمعة، انضمت إليهم نقابة الأطباء الإسرائيلية، التي حذرت من أن المستشفيات والأطباء قد يضربون عن العمل احتجاجا على مشروع القانون. وأجرت النقابة مناقشات طارئة يوم الخميس لمناقشة تداعيات القانون واتفق الأعضاء على أنه "سيدمر نظام الرعاية الصحية وهذا ليس مجرد قلق نظري"، حسبما قال رئيس نقابة الأطباء البروفيسور تسيون حاغاي. وتنضم التحذيرات من إلحاق الضرر بالقطاع الطبي إلى تحذيرات مماثلة صادرة عن العاملين في مجال التكنولوجيا الفائقة، والاقتصاديين ، والمحامين، والمسؤولين العسكريين ، الذي حذر جميعهم من أن التشريع – في حالة إقراره – سيضر بالديمقراطية والاقتصاد والأمن في إسرائيل.

وتعهد الائتلاف بالمضي قدما في التغييرات في القضاء على الرغم من الاحتجاجات، التي شملت أيضا مظاهرات يومية من أمام منازل السياسيين وإجراءات جماهيرية أسبوعية تهدف إلى إغلاق البلاد وتكثيف الضغط على الحكومة للتراجع عن خططها. يقول منتقدو خطة الإصلاح القضائي إن الخطة ستضعف المحاكم بشكل جذري وستزيل الضوابط على سلطة الحكومة، مما يعرض الطابع الديمقراطي للبلاد للخطر، بينما يقول المؤيدون إن التغييرات ضرورية لكبح السلطة القضائية الناشطة والمتحيزة سياسيا.

يعتزم رئيس لجنة الدستور في الكنيست، سيمحا روتمان، الدفع بمشروع قانون "المعقولية" الخاص به عبر لجنته في الكنيست هذا الأسبوع، حيث من المقرر أن يصبح التشريع المثير للجدل قانونا في الأسبوع المقبل. وتواصل الحملة التشريعية، التي استؤنفت بعد توقف دام عدة أسابيع للسماح بإجراء محادثات، إثارة التوترات بين الحكومة ومعارضيها. يوم الجمعة، أظهر استطلاع رأي للقناة 12 أن 67في المئة من الإسرائيليين يخشون من اندلاع حرب أهلية. 29في المئة قالوا إنهم لا يخشون هذا الاحتمال، بينما قال 4في المئة إنهم لا يعرفون. ومن بين أولئك الذين صوتوا لكتلة بنيامين نتنياهو الحاكمة في الكنيست، قال 56في المئة إنه يخشون مثل هذا الاحتمال، بينما قال 41في المئة إنهم لا يخشون اندلاع حرب أهلية. في المعسكر الآخر كانت النسبة 85في المئة و 14في المئة تباعا.

* * *

تايمز أوف اسرائيل : روتمان يمضي قدما في مشروع قانون "المعقولية" على الرغم من الانتقادات بشأن تسريع الإجراءات

بقلم جيريمي شارون

أنهت لجنة الدستور والقانون والقضاء بالكنيست صباح الأحد مداولاتها حول مشروع قانون مثير للجدل قدمته الحكومة للحد من قدرة محكمة العدل العليا على مراجعة الإجراءات الحكومية والوزارية. ويسعى رئيس اللجنة عضو الكنيست سيمحا روتمان إلى طرح مشروع القانون على الهيئة العامة للكنيست للتصديق عليه ليصبح قانونا قبل خروج الكنيست في عطلة صيفية بنهاية شهر يوليو. ولدى المعارضة مهلة حتى السابعة صباحا من يوم الإثنين لتقديم اعتراضات ستتم مناقشتها والتصويت عليها خلال اليوم. ومن المرجح أن تصوت اللجنة على مشروع القانون نفسه يوم الأربعاء، والذي سيتم طرحه على الأرجح على الكنيست للتصويت عليه في قراءتين أخيرتين الأسبوع المقبل. ويحظر التشريع على المحاكم إبطال أو حتى مناقشة القرارات الحكومية

والوزارية، بما في ذلك تعيين المسؤولين، بناء على اختبار المعقولية، لكن سيُسمح بمثل هذه المراجعة للقرارات التي يتخذها الموظفون الحكوميون المهنيون. واستنكر العديد من أعضاء الكنيست في المعارضة إدارة روتمان للتشريع في اللجنة خلال جلسة الاستماع يوم الأحد، متهمين إياه بسحق العملية التشريعية من خلال الاستخدام غير السليم لسلطة اللجنة.

وانتقد نائب المستشارة القضائية للحكومة، غيل ليمون، مع الباحث القانوني البروفسور يوفال إلباشان، بشدة الإلغاء "الشامل" لاستخدام معيار المعقولية في جميع أشكال صنع القرار الحكومي والوزاري بدعوى أن مشروع القانون سيضر بفرض نظام الضوابط والموازين على السلطة التنفيذية وبمبدأ الفصل بين السلطات.

وقالت عضو الكنيست كارين الهرار من حزب "يش عتيد" ساخرة "العجلة من الشيطان" في الإشارة إلى حقيقة أن روتمان خصص أربع جلسات فقط لمناقشة مشروع القانون بعد تمريره في قراءة أولى في الأسبوع الماضي. التغييرات في قانون أساس، مثل مشروع القانون هذا، تستلزم بشكل عام وقتا أكثر من ذلك بكثير. وأضافت إلهرار "الديمقراطية ليست حكم الأغلبية، إنها حكومة القانون والضوابط والموازين"، واحتجت على رفض روتمان اعطاء فرصة لمستشارين قانونيين من وزارات حكومية مختلفة للتحدث أمام اللجنة.

وبالمثل، أكد عضو الكنيست غلعاد كاريف من حزب "العمل" أن اللجنة لم تُمنح الفرصة لمناقشة مشروع القانون وتداعياته بشكل شامل، واصفا الجلسات بأنها "خدعة" تهدف إلى إقناع محكمة العدل العليا – عند تقديم الالتماسات ضد القانون – أنه تم إجراء مناقشة موضوعية. وأشار كاريف على وجه الخصوص إلى حقيقة أن المخاوف الجدية – بما في ذلك سلطة الحكومات الإنتقالية غير المقيدة باختبار المعقولية، وتأثير مشروع القانون على قدرة الحكومة على إقالة كبار الموظفين الحكوميين مثل النائب العام – لم تتم مناقشتها أثناء المداولات. وقال كاريف محذرا: "للأسف سنحتاج على الأرجح إلى اللجوء للمحكمة العليا" نتيجة لإجراءات اللجنة المتسرعة.

وأشار عضو الكنيست فلاديمير بيلياك من حزب "يش عتيد" إلى أن مشروع القانون هو تعديل لقانون أساس، الذي يحظى بمكانة شبه دستورية، وأنه تم الدفع به باعتباره مشروع قانون ترعاه اللجنة وليس مشروع قانون ترعاه الحكومة بهدف تجنب الحصول على معطيات من الدوائر الحكومية المعنية، من أجل زيادة تسريع العملية التشريعية. وقال بيلياك متسائلا: "هل بهذه الطريقة يتم تمرير قانون أساس في دولة طبيعية؟ إلى أين أنت مستعجل يا عضو الكنيست روتمان؟"

ورفضت عضو الكنيست طالي غوتليف الانتقادات للقانون وقالت إنه ينبغي على الحكومة التسريع في مشروع القانون حتى لا تستسلم لخصومها، الذين وصفتهم بأنهم "فوضويون" يضرون بالبلاد. وقالت "إذا لم نمرر قانون المعقولية فسنستسلم لابتزاز ولتنمر اليسار." كما أكدت غوتليف على ضرورة ضبط المسؤولين القضائيين والحكوميين لأنهم فشلوا في احترام إرادة فروع الحكومة المنتخبة، وأن مشروع القانون ضروري لهذا الغرض. وقالت إن حكما أصدرته محكمة العدل العليا الأسبوع الماضي بإلغاء تشريع متعلق باستحقاقات الرعاية الاجتماعية للعمال الأجانب أثبت الحاجة إلى مشروع قانون المعقولية، متجاهلة حقيقة أنه سينطبق فقط على القرارات الإدارية وليس على مثل هذه التشريعات. وقالت غوتليف "لقد أظهرت لنا المحكمة أن

المحكمة لا تحترم السلطة التنفيذية أو التشريعية. إنهم [قضاة المحكمة العليا] لا يتحلون بأي مسؤولية وتركونا دون أي قدرة على التعامل مع الهجرة."

متحدثا أمام اللجنة، أكد ليمون، نائب المستشارة القضائية للحكومة، على أن التغييرات الأخيرة التي أدخلت على لغة مشروع القانون تزيد من السلطة الإدارية لوزراء الحكومة إلى حد أكبر حتى من النسخة التي تم تمريرها في القراءة الأولى للكنيست. وقال إن التغييرات أوضحت أيضا أن المحاكم لا يمكنها استخدام معيار المعقولية لمراجعة التعيينات الحكومية، وبصورة ضمنية فصل كبار الموظفين الحكوميين. وأضاف أن مشروع القانون سيلغي قدرة المستشارين القانونيين الحكوميين على وقف الإجراءات الوزارية المتطرفة. وقال: "لن يكون المستشارون القانونيون الحكوميون قادرين على أداء هذا الدور [بعد إقرار التشريع]، وفي غياب المراجعة القضائية لن يكون هناك عائق أمام اتخاذ القرارات التي لا تفي، في أقصى الأحوال، بالتزام المعقولية، أي قرارات تتجاهل الاعتبارات الأساسية أو تعطي وزنا زائدا لاعتبارات زهيدة." وأضاف أن التطبيق العشوائي لمشروع القانون الذي يحظر المراجعة القضائية من خلال اختبار المعقولية لجميع الإجراءات الحكومية والوزارية "يحطم القواعد المقبولة للعبة الديمقراطية، [التي تتطلب اختبار المعقولية] كجزء من الضوابط والموازين بين فروع الحكومة الثلاثة."

كما تلقت اللجنة يوم الأحد وثيقة جمعتها وزارة العدل توضح بالتفصيل حوالي 1000 حالة بين عامي 2018-2023 فوض فيها وزير حكومي أو مسؤول الصلاحية لموظفين حكوميين مهنيين لاتخاذ إجراء تنفيذي نيابة عن وزارة أو سلطة. وقالت محامية وزارة العدل أفيطال ستيرنبرغ للجنة إن هذه الإجراءات ستكون محصنة ضد المراجعة القضائية بمعيار المعقولية إذا تم تمرير التشريع.

رفض روتمان الانتقادات الموجهة سواء لمحتوى مشروع القانون أو للإجراءات في اللجنة. وقال: "نحن نشرع هنا ما هو في نظري تصحيحا لظلم دام سنوات عديدة"، وأصر على أنه إذا أرادت المعارضة تشريعا أكثر توازنا فما كان عليها أن تنسحب من المفاوضات التي هدفت إلى التوصل إلى حل وسط بشأن برنامج الحكومة لإصلاح القضاء. مضيفا إن "الادعاءات المتعلقة بإجراء غير لائق لم تكن بحسن نية. لم تتم أبدا مناقشة كلمات في قانون أساس مطولا كما حدث مع هذا القانون."

* * *

تايمز أوف اسرائيل : بن غفير يقول أنه لا يريد "نصيحة" الشاباك حول محاربة الجريمة بل أدواته فقط

قال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير من حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف يوم السبت إنه "لا يطلب النصيحة" من جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) بشأن موجة الجريمة المستمرة التي تجتاح المجتمع العربي، بل يسعى بدلاً من ذلك إلى استخدام أدوات جهاز الأمن المتقدمة لمكافحة الإرهاب ضد المشتبه بهم الجنائيين في الإسرائيل.

وكان وزير الشرطة اليميني المتطرف يرد على تقرير للقناة 12 ليلة السبت بأن الشاباك وضع خطة لإنشاء لجنة من العملاء السابقين الذين سيعملون مع الشرطة ويساهمون بخبراتهم في محاربة المنظمات الإرهابية. لكن وزارة الأمن القومي التابعة لبن غفير لم تمضي قدما في الخطة، التي لا تزال مجرد اقتراحا، بحسب التقرير. ويواجه بن غفير، الذي ارتكزت حملته الانتخابية على محاربة الجريمة، انتقادات شديدة بسبب القفزة الحادة في جرائم القتل في البلدات العربية في إسرائيل منذ بداية العام،

والتي تقول منظمة مراقبة إنها خلفت 123 قتيلاً حتى الآن، أي أكثر من ضعف الحصيلة في هذا الوقت من العام الماضي، وأكثر من إجمالي الوفيات لعام 2022 بالفعل. ويُعتقد أن الجريمة المنظمة هي سبب الغالبية العظمى من عمليات القتل. وفي بيان نقلته القناة، قال مكتب بن غفير إن الوزارة "تقدر كثيرا رغبة الشاباك في أن يساهم بنصائحه الجيدة، لكن الوزير بن غفير لا يطلب النصيحة. [هو] يصر على تلقي الأدوات والقدرات والتكنولوجيات المتقدمة التي يمتلكها الشاباك. لن يخدع أحد الوزير بلجنة أخرى من الأشخاص الذين سيوصون بنشاط أو آخر بعد عامين."

في الشهر الماضي، أصدر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعليمات للسلطات بالاستعداد لمشاركة جهاز الامن في محاربة الجريمة، على الرغم من الاعتراضات من رئيس الشاباك والمستشارة القضائية. وفي بيان يوم السبت، قال مكتب بن غفير إن الشاباك "يبحث عن أعذار لعدم مساعدته في الجهود المبذولة لوقف الجريمة في المجتمع العربي." رئيس الشاباك ألمح لي أنه إذا لم أتوقف عن المطالبة بتدخلهم، فسوف أسمع عن ذلك في وسائل الإعلام. سلوك رئيس الشاباك ليس مسؤولا، لكنني سأستمر في مطالبتهم بالتدخل ليس فقط في لجنة وفي النصائح، ولكن أيضا في الإجراءات"، جاء في البيان.

ومن المعروف أن الشاباك يستخدم تقنيات مراقبة وتتبع متقدمة، لكنه حذر من تطبيقها ضد عامة الناس في أي نشاط غير مكافحة الإرهاب. ويعارض جاهز الأمن التدخل المباشر في مكافحة الجريمة. وبحسب ما ورد، سعى زعيمه رونين بار إلى إقناع السياسيين بأن القيام بذلك سيأتي على حساب مهمة الشاباك الرئيسية في محاربة الإرهاب. كما ورد إن مسؤولون كبار في الشاباك أعربوا عن قلقهم من أنهم قد لا يملكون السلطة القانونية لاستخدام الأدوات المستخدمة في مكافحة النشاط المسلح الفلسطيني ضد المدنيين. ويوم السبت أيضا، ورد أن وزير الدفاع يوآف غالانت حذر من مشروع قانون يمنح بن غفير سلطة احتجاز المشتبه بهم الجنائيين إلى أجل غير مسمى دون محاكمة، إضافة إلى سلطات موسعة أخرى، منتقدًا التشريع باعتباره تهديدًا أمنيًا محتملاً.

ويستخدم الاعتقال الإداري في المقام الأول ضد الفلسطينيين – يحتجز حوالي 1000 منهم حاليا بموجب هذا الإجراء. وتم استخدام هذا الإجراء أيضًا ضد عدد قليل من اليهود الإسرائيليين المشتبه بهم بالإرهاب في السنوات الأخيرة، على الرغم من معارضة بن غفير وقادة اليمين المتطرف الآخرين توظيفها في مثل هذه الحالات. قانونية استخدام الاعتقال الإداري لمحاربة الجريمة لا تزال غير واضحة. وفي الأسبوع الماضي، قُتل ستة أفراد من المجتمع العربي بالرصاص في حوادث منفصلة في أقل من يومين. ويلقي الكثيرون من قادة المجتمع العربي باللائمة على الشرطة، التي يقولون إنها فشلت في كبح جماح منظمات الجريمة القوية وتتجاهل إلى حد كبير العنف، الذي يشمل نزاعات عائلية، وحرب عصابات، وعنف ضد النساء. كما عانت البلدات العربية من سنوات من الإهمال من قبل سلطات الدولة.

* * *

i24NEWS : حزب الله ينشر فيديو يحاكي هجوم على قاعدة عسكرية إسرائيلية

نشر حزب الله، مساء الأحد، شريط فيديو يحاكي هجومًا على قاعدة عسكرية إسرائيلية على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. وتم نشر المقطع الذي تبلغ مدته ست دقائق من قبل الجناح الإعلامي لحزب الله، بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لحرب لبنان

عام 2006. ويظهر الفيديو الذي يحمل عنوان "لا أحد يستطيع هزيمتك" محاكاة ضربة دبابة ومركبات إسرائيلية بها صواريخ وهجوم على القاعدة الإسرائيلية من قبل أعضاء حزب الله. ثم يظهر في فيديو المحاكاة اعضاء حزب الله وهم يقومون بتفجير البلدات الاسرائيلية على الحدود والجنود الإسرائيليون محاصرون بداخلها . تم نشر الشريط وسط توترات متصاعدة على الحدود الإسرائيلية اللبنانية، وحذر مسؤولون إسرائيل من مواصلة "استفزازات" حزب الله على الحدود والتي بدأت قبل أسابيع ويقولون إنها يمكن أن تنتهي في مواجهة عسكرية، ويقولون بحسب "واينت" إن نصر الله لديه تقديرات أنه لا توجد عليه مخاطر .

* * *

i24NEWS : بظل المخاوف من رفض ضباط احتياط أداء الخدمة: وزير الأمن يعقد جلسة مع القيادة العسكرية الإسرائيلية

عقد وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت الليلة اجتماعا مع كبار القادة العسكريين بينهم رئيس هيئة الأركان ، رئيس قسم العمليات، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، قائد سلاح الجو، قائد سلاح البحرية ومسؤلين آخرين بغرض الحصول على صورة للوضع بخصوص تأثير الاحتجاجات . ويشار الى أنه هناك مخاوف لدى الجيش الاسرائيلي من امكانية اعلان مئات الطيارين وأعضاء الطواقم الجوية من أنهم غير قادرين على أداء الخدمة، عدد الطيارين الذين من الممكن أن يرفضوا اداء الخدمة غير معروف .

ويأتي الاجتماع بعد أربعة ايام من تصريح غالانت أن "المطالبات التي تطلق خلال هذه الأيام لتشجيع رفض الخدمة العسكرية وتوقف ضباط الاحتياط عن التطوع في الجيش تهدد وحدة الصفوف، خطيرة وتشكل جائزة لأعدائنا. الجيش الإسرائيلي هو جيشنا كلنا، جيش دفاع إسرائيل، لا يوجد جيش آخر لدينا حتى نعتمد عليه، يجب أن نهتم بأن نحافظ عليه متماسكا وإبقاءه خارج كل خلاف ." وحتى اليوم لا يوجد أي ضرر على كفاءة الجيش الاسرائيلي، إنما على تماسكه بين العسكريين وجنود الاحتياط، في الجيش الإسرائيلي يتابعون بقلق النداءات لرفض الخدمة خصوصا في سلاح الجو، وفي حال عدم امتثال نحو 400 طيار لأداء الخدمة، سيمس الأمر بأهلية الجيش الاسرائيلي، ولا يعرف الجيش الاسرائيلي كيف سيتعامل مع مثل هذه الحالة بعد فقدان هذا العدد الكبير من القوة العاملة .

القيادة الأمنية والسياسية صامتة حاليا حيال بكل ما يتعلق بالتعامل مع نداءات رفض الخدمة، ويخشى الجيش الاسرائيلي انه في حال صدرت أوامر بتسريح كل من يرفض الوصول لأداء الخدمة فإن سيلحق ضررا في قدرة الجيش، لكن في حال كان الحديث عن أفراد فإن الجيش سيتمكن من استيعاب تسريحهم من الخدمة . وافيد أن أكثر من 300 مقاتل من دورية هيئة الأركان أبلغوا قادتهم بأنهم لن يمتثلوا لأداء الخدمة في حال تشريع الاصلاحات القضائية .

* * *

i24NEWS : بنيامين نتنياهو يحث السفير الإسرائيلي لدى واشنطن على 'مضاعفة الجهود' لدعوته للبيت الأبيض

انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة، مايك هرتسوغ، في لقاء الأسبوع الماضي بسبب العلاقات المتوترة بين حكومته وإدارة بايدن، بحسب ما أفادت القناة 13 الإسرائيلية . وقالت مصادر دبلوماسية، إن مصدر غضب نتنياهو الرئيسي هو عدم توجيه دعوة إلى البيت الأبيض منذ عودته إلى السلطة في نهاية كانون الأول/ديسمبر. وبحسب ما ورد قال نتنياهو للسفير: "يجب أن تبذل جهدًا أكبر للحصول على دعوة للبيت الأبيض." كما نقلت القناة الإسرائيلية عن مصادر دبلوماسية قولها إن نتنياهو غير سعيد برحلة الرئيس إسحاق هرتسوغ هذا الأسبوع إلى نيويورك وواشنطن، والتي ستشمل لقاء الرئيس الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض . وقال نتنياهو للسفير - وهو شقيق الرئيس - إنه يعتقد أن الرحلة ستمنح البيت الأبيض الشرعية اللازمة لتجنب دعوة رئيس الوزراء في المستقبل القريب.

يوم الأحد الماضي، قال الرئيس الأمريكي الحالي إن حكومة رئيس الوزراء نتنياهو هي "الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفا" التي رآها على الإطلاق. وقال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في مؤتمر عبر الهاتف من منظمة يهودية أمريكية قبل بضعة أيام: "نتنياهو كان أول من اتصل بايدن لتهنئته بعد الانتخابات الرئاسية ، ولم تتم دعوته إلى البيت الأبيض بعد ."

وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي مؤخرًا إلى أنه تلقى دعوة لزيارة الصين للقاء شي جين بينغ، وهي لفتة يفسرها الكثيرون على أنها علامة على تحدي بنيامين نتنياهو لجو بايدن .

* * *

i24NEWS : 800 من قدامى الشاباك لنتنياهو وجالانت: استمرار التشريع خطر حقيقي على أمن الدولة

حذر 800 من قدامى جهاز الأمن العام في رسالة بعثوها مساء الأحد، إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف جالانت، من أنه إذا استمرت العملية التشريعية المتعلقة بالتعديلات القضائية، مما سيضر باستقلالية النظام القضائي، فهذا سيكون خطراً حقيقياً وواضحاً ومباشراً على أمن الدولة.جاء هذا في رسالة باسم "قدامى المحاربين في جهاز الأمن العام للدفاع عن الديمقراطية ." وذكرت مجموعة من قدامى المحاربين في الشاباك، والتي عارضت في الأشهر الأخيرة تحركات الحكومة، في الرسالة أن "القانون الأساسي المقترح في التعديلات سيزيل من المحكمة العليا أداة العمل الرئيسية في المراجعة القضائية للسلطات التنفيذية وبالتالي تفقد المحكمة قدرتها بالإشراف على السلطة التنفيذية." وبحسبهم ، فإن "هذا الأمر سيؤدي إلى إلحاق ضرر حقيقي بالاعتراف الدولي باستقلال النظام القضائي الإسرائيلي ومبدأ التكامل، وسيعرض للخطر بشكل حقيقي وفوري جنود جهاز الأمن العام، وموظفي جهاز الأمن العام" (الشاباك).

الجهاز ومديروه وكذلك جنود الجيش الإسرائيلي وقادته في العمليات القتالية، بما في ذلك الإجراءات المضادة المستهدفة وهدم المنازل والعمليات الإضافية. ومقاتلو الشاباك والجيش الإسرائيلي وقادتهم، بمن فيهم المستوى الوزاري، سيتعرضون للتحقيقات والملاحقات أمام هيئات قانونية دولية. والمحكمة العليا، بصفتها المحكمة العليا هي "القبة الحديدية" للمقاتلين، وستُلغى هذه الحماية على الفور، في حال سن القانون."

* * *

i24NEWS : رئيس الوزراء الإسرائيلي يقصي ناشطا في الليكود بسبب سخرية من الهولوكوست خلال الاحتجاجات

أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأحد، بطرد ناشط من حزب الليكود سخر من الهولوكوست في الوقت الذي كان يحتج على الإصلاح القضائي . وأظهر مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي الناشط البارز إيتسيك زرقا، يشتم المتظاهرين ويبصق عليهم عند مفترق مرور بالقرب من بيسان أمس السبت. وشوهد وهو يصرخ "الأشكينازيون، أتمنى أن تحترقوا في الجحيم. لم يمت ستة ملايين (أشكينازي) بدون سبب. أنا فخور. لو فقط أُحرق ستة ملايين آخرين." وقال زرقا في بيان تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي إن تصريحاته "خرجت عن سياقها."

وقال نتنياهو في بيان بشأن عزل الزرقا، وهو شخصية بارزة في فعاليات الحملة الانتخابية، "لن نتسامح مع مثل هذا السلوك المشين في حركة الليكود."إنكار الهولوكوست والتشكيك في حجمها أو الاحتفال بها يعاقب عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بموجب القانون الإسرائيلي .

وتظاهر عشرات الآلاف مساء أمس السبت للأسبوع الثامن والعشرين على التوالي ضد الثورة القانونية.وهي خطة تريد حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية تطبيقها لتحد من سلطة المحكمة العليا وتعطي البرلمان سلطات كبرى في اختيار القضاة، وتعتبرها المعارضة تهديدا للديمقراطية، كما أثارت قلق عدد من حلفاء إسرائيل أبرزهم الولايات المتحدة.

* * *

i24NEWS: رئيس الحكومة الإسر ائيلية الأسبق ايهود اولمرت لبايدن: "يجب ان تكون ضد الحكومة"

أجرى رئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت، مساء أمس الأحد، مقابلة على قناة "ديمقراط "TV ، وشدد على معارضته للحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة نتنياهو. وفي دعوة على غير المعتاد، دعا أولمرت الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى التحرك ضدها وضد نتنياهو. واضاف "ادعو قادة العالم الى عدم لقاء نتنياهو. وادعو الولايات المتحدة الى اجراء تقييم جديد للعلاقات مع اسرائيل ." كما أكد: "كل من يحب دولة إسرائيل يجب أن يكون ضد هذه الحكومة. لا يوجد سيناتور في تاريخ الولايات المتحدة كان صديقًا لإسرائيل أكثر من بايدن. إذا كان بايدن يحب إسرائيل، فيجب أن يكون ضد الحكومة الإسرائيلية الحالية، وهو قد أعلن ذلك بالفعل ولكن عليه الآن أن يعلن عن إعادة تقييم علاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل."

ويسافر الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، اليوم الإثنين، إلى الولايات المتحدة الأميركية، لأربعة أيام، وهي الزيارة الثانية له إلى واشنطن منذ توليه منصبه، وتأتي مع تصاعد الأزمة في العلاقات بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وحكومة بنيامين نتنياهو الحالية، وسط محاولة لترميم الشراكة بين البلدين، وحلحلة القضايا الخلافية العالقة . وسيخاطب هرتسوغ مجلسي الكونجرس الأمريكي، الذي سيعقد في جلسة خاصة بمناسبة مرور 75 عامًا على قيام دولة إسرائيل .

* * *

i24NEWS: إسر ائيل ترفض الانضمام إلى الولايات المتحدة في إدانة التشريع المناهض لمجتمع الميم في المجر

رفضت إسرائيل الانضمام إلى الولايات المتحدة و 37 دولة غربية أخرى في انتقاد التحركات التشريعية التي روج لها رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان ضد مجتمع المثليين، حسبما أفاد مسؤولون كبار في وزارة الخارجية يوم الأحد . وبحسب موقع والا

الإسرائيلي، لم ترغب إسرائيل في المشاركة في المبادرة ضد المجر، التي تمنع بانتظام تحركات ضد إسرائيل في الاتحاد الأوروبي. ويعتبر قرار عدم الانضمام إلى القرار الأمريكي الذي يدين بودابست دليلاً آخر على العلاقات السياسية الوثيقة والمصالح المتبادلة بين الحكومتين اليمينية في إسرائيل والمجر. ففي الأشهر الأخيرة، عززت الحكومة المجرية تشريعات ضد مجتمعLGBT ، مثل حظر تبني الأطفال من قبل الأزواج من نفس الجنس، وفرض قيود على بيع أو توفير المواد التعليمية والأدب حول موضوع LGBTالمجتمع للقصر، وحظر دروس التربية الجنسية في المدارس الخاصة .

في الأسبوع الماضي، فرضت الحكومة المجرية غرامة على صاحب محل لبيع الكتب بقيمة 36 ألف دولار لعرضه كتابًا فكاهيًا في متجره يتضمن قصة حب مثلية. قبل موكب الفخر الذي أقيم في بودابست نهاية هذا الأسبوع.وبادرت وزارة الخارجية الأمريكية بنشر بيان مشترك من قبل الدول الغربية يعبر عن دعم مجتمع المثليين في المجر وينتقد الإجراءات التي اتخذتها حكومة أوربان.

وذكر مسؤولون كبار في وزارة الخارجية أن زملاء أمريكيين اتصلوا أيضا بإسرائيل وطلبوا الانضمام إلى القرار. ومع ذلك ، كان الجواب هو الرفض. ونقل موقع والا، عن مسؤول كبير قوله "لم نرغب في المشاركة في هجوم ضد الحكومة المجرية. "

وتكاد تكون إسرائيل الدولة الغربية الوحيدة التي رفضت التوقيع على القرار. دولة أخرى لم تنضم إلى المبادرة المدعومة من جميع الدول الأوروبية هي بولندا ، والتي تتخذ أيضًا إجراءات مثيرة للجدل ضد مجتمع المثليين. وقال مسؤولو وزارة الخارجية، في إشارة إلى بولندا ، "اختارت إسرائيل عدم الانضمام إلى الإعلان الذي هاجم الحكومة المجرية ، وكانت هناك دول أوروبية أخرى لم تنضم." ومع ذلك ، أصدرت السفارة الإسرائيلية في المجر بيانًا مستقلاً لدعم مجتمع المثليين في المجر.

* * *

إسرائيل اليوم: حرب لبنان الثالثة

بقلم ايال زيسر

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

في الاسبوع الماضي، والذي أحيت فيه اسرائيل 17 سنة على نشوب حرب لبنان الثانية، وجدت نفسها أقرب مما كانت منذ تموز 2006 من حرب لبنان الثالثة، حرب شاملة مع تنظيم حزب الله. مثلما في حينه - اليوم ايضا أحد لا يريد الحرب: لا نصر الله، الذي تذوق وقع ذراع الجيش الاسرائيلي ولا حتى حكومة اسرائيل، الغارقة حتى الرقبة في مشاكل داخلية وغير متفرغة في مواجهة التحديات التي تقف على اعتابها في مجالات الاقتصاد والسياسة الخارجية، واولا وقبل كل شيء تحديات الامن.
والقرار اتخذ في اذار 2023 حين تسلل مخرب بعث به اغلب الظن تنظيم حزب الله الى اسرائيل من اراضي لبنان، وفعّل في مفترق مجدو عبوة جانبية شديدة الانفجار بأعجوبة فقط لم تحدث مصيبة كبرى.

اسرائيل، كما هو معروف، امتنعت عن الرد وهكذا بثت ضعفا وعززت ثقة نصر الله بان بوسعه أن يخرق الهدوء السائد على طول الحدود منذ حرب لبنان الثانية، والعمل ضد اسرائيل دون التخوف من رد فعلها . بعد ذلك جاءت نار الصواريخ من اراضي لبنان والتي كان مريحا لإسرائيل أن تنسبها لحماس، فتعفي بذلك حزب الله من كل مسؤولية عن النار. والان نجد

أنفسنا امام خيمة اقامها حزب الله في اراضي اسرائيل، مثابة خطوة اولى على الطريق الى المعركة لاحتلال الجليل والتي يهددنا بها نصر الله في كل خطاب له تقريبا.

لقد كانت حوادث التسلل الى الاراضي الاسرائيلية أمرا متكررا في الخمسينيات، في بداية ايام الدولة، حين كانت الحدود فالتة وبدون أسيجة ووسائل امن متطورة. لكن في حينه كان لإسرائيل رئيس وزراء لم يقم لنا مثله حتى اليوم - دافيد بن غوريون، الذي في كل مرة كان فيها تسلل كهذا كان يأمر الجيش بان يرد بشكل فوري ويطرد الغزاة - مصريين، اردنيين او سوريين - من اراضينا. غير ان الامور هي اليوم مختلفة تماما، والنتيجة هي ان حزب الله يجعل لنا مدرسة ويثبت تواجده في اراضينا تحت العيون المفتوحة في جهاز الامن والحكومة.

يبدي حسن نصر الله في الغالب حذرا ويعمل بذكاء، لكن يبدو انه نسي منذ الان "الضاحية"، الحي الشيعي لبيروت والذي توجد فيه قيادات التنظيم والذي سواه سلاح الجو مع الارض في اثناء حرب لبنان الثانية. وفضلا عن ذلك، فان نصر الله هو بطبيعته مغامر، فما بالك حين يقدر بان اسرائيل غارقة في ورطة من المشاكل الداخلية، وبالتالي فإنها ستمتنع على الرد على استفزازاته وستفضل احتواء هذه الاستفزازات.

لقد ثبتت حسابات نصر الله حتى الان كصحيحة، ورهانه نجح. غير أنه بدلا من التوقف وجني الارباح، يواصل طريقه بل ويرفع مبلغ الرهان. وهكذا، من الخيمة انتقلنا الى صاروخ مضاد للدروع نحو اسرائيل من اراضي لبنان ومحاولات متكررة للمس بالجدار الحدودي. وفي الاسبوع الاخير اضيفت ايضا قرية الغجر الى المعادلة حين بدأ نصر الله يتحدى الوضع الراهن القائم في الدولة، التي قسم منها كما هو معروف يقع على ارض لبنانية لكنها توجد تحت سيطرة امنية اسرائيلية. ان امتناع اسرائيل عن الرد على استفزازات نصر الله هو خطأ، ومحاولة ايجاد حل للازمة بوسائل دبلوماسية هي مزحة. اناس مثل نصر الله يفهمون القوة وفقط القوة.

بالمناسبة، حقيقة ان اسرائيل امتنعت على مدى السنين عن حل مشكلة الغجر - اخلاء قسمها الشمالي الموجود في اراضي لبنان ودفع تعويضات للمواطنين الذين يسكنون فيها - هي ايضا تعبير عن قصر نظر وضعف، وربما ايضا على غياب ثقة من حكومة اسرائيل باننا سنبقى نحوز القرية (التي هي جزء من اراضي هضبة الجولان، التي احتللناها في 1967). كان ينبغي معالجة حزب الله بشكل فوري، حين وطأت قدم مقاتل حزب الله الاول طريقها في اراضي اسرائيل، وبالتأكيد كان محظورا الوصول الى وضع باتت توجد فيه منذ أشهر خيمة حزب الله في اراضينا، قاعدة لمطالبة مستقبلية من التنظيم بأرض اسرائيلية. لكن لا يزال الامر غير متأخر، وينبغي الامل في أن تصحو حكومة اسرائيل وتضع من جديد خطوطا حمراء امام نصر الله فتمنع بذلك نشوب حرب لبنان الثالثة.

* * *

القناة الـ12: يدلين: حان الوقت لتقويض غطرسة نصر الله

بقلم عاموس يدلين

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . أطلس للدراسات

نصر الله هدد، في خطابه، بأنه لن يسكت على إزالة الخيمة التي نصبها حزب الله في منطقة "جبل دوف" قبل عدة أشهر، والتي تجتاز باتجاه الأراضي الإسرائيلية عشرات الأمتار، والمأهولة بمسلحي الحزب. ربط نصر الله بين نصب الخيمة وبين طلب لبنان إعادة القسم الشمالي من قرية الغجر إلى السيادة اللبنانية. نصر الله عاد وتمركز في مقام "المُدافع عن لبنان"، وتحدث مستعيدًا إنجاز لبنان في المفاوضات حول حدود المياه الإقليمية؛ هذه المرة على امتداد الحدود البرية، عن القاعدة الصلبة التي حققها حزب الله أمام إسرائيل.

قبل الخطاب بساعات قليلة، أبعدت قوات الجيش الإسرائيلي عن السياج الحدودي بضعة مشبوهين، نشطاء من حزب الله على ما يبدو، وتسببت بإصابتهم. نشطاء آخرون افتعلوا حرائق على حدود المطلة وأبعِدوا بإطلاق النار تجاههم. في الأسبوع المنصرم، أطلقت من لبنان قذيفة مضادة للدبابات، والتي صُوبت على ما يبدو تجاه دورية للجيش الإسرائيلي، وأصابت السياج الفاصل بقرية الغجر في الأراضي الإسرائيلية. وكرد فعل، أطلقت مدفعية الجيش الإسرائيلي نيران مدفعيتها على المنطقة التي أطلِقت منها القذيفة في لبنان. ولغاية اليوم لم يتضح من أطلق القذيفة، لكن الحدث يبدو أنه حلقة أخرى من سلسلة تحديات حزب الله لإسرائيل. صباح هذا الحدث، اتهم حزب الله إسرائيل بوضع سياج جديد يضم عمليًا الجزء الشمالي من قرية الغجر إلى الخط الأزرق، وفي الأيام التالية وردت تقارير بأن الحكومة اللبنانية ربطت بين طلب إسرائيل إخلاء الخيمة وبين المطالبة بإزالة السياج في الغجر وإخلاء شمالي القرية، الذي عرفته الأمم المتحدة بأنه أراضٍ لبنانية، بل ومناقشة تحفظات لبنان على امتداد الخط الأزرق.

كما هو معروف، في سنة 2000 حددت الأمم المتحدة خط الانسحاب من لبنان (الخط الأزرق) في قلب قرية الغجر، التي يعتبر سكانها العلويين مواطنين إسرائيليين، والتي يقع القسم الشمالي منها على الجانب اللبناني من الخط. في السنوات التي تلت ذلك، تمركز حزب الله على مشارف القرية، بل لقد قام بتنفيذ عمليات استهدفت قوات الجيش الإسرائيلي، بعد حرب لبنان الثانية سُيجت الغجر الشمالية حسب مطالبة المواطنين، لكن عمليات التهريب المُرفقة بالإرهاب استمرت في وقوعها عبر القرية. بناء العائق المُستحدث حول القرية اكتمل قبل حوالي سنة - حسب طلب سكانها - والجزء الشمالي منها اعتبر منطقة عسكرية. بالمناسبة، حزب الله، الذي يؤكد السيادة اللبنانية على شمالي القرية استنادًا إلى الخط الأزرق، يخرق ذلك الخط بمطالبته بجزء من أرض "جبل دوف" (مزارع شبعا) الواقعة جنوبه، الأرض التي يزعم بأنها احتلت من قِبل إسرائيل، رغم أنها احتلت من قبل سوريا. ان سلسلة الاستفزازات والمشي على شفير الهاوية من قِبل نصر الله ارتقت درجة قبيل المفاوضات حول حدود المياه الإقليمية في العام المنصرم، عندما هدد علانية بالحرب إن لم تتم الاستجابة للمطالب اللبنانية؛ بل لقد أرسل المسيرات (التي تم اعتراضها) باتجاه حقل "كاريش." فيما بعد نصر الله:

(1) بعث في شهر مارس من يقوم بعملية هي الأكثر استثنائية في مفترق مجدو في العمق الإسرائيلي، عن طريق منفذ مسلح بالعبوات المتفجرة والحزام الناسف، والذي اجتاز الحدود من لبنان بهدف تنفيذ عملية تفجيرية جماعية (فشلت واحبطت).
(2) لم يمنع إطلاق عشرات الصواريخ من جنوب لبنان من قِبل حماس، خلال شهر رمضان في ابريل.

(3) يشكّل تهديدًا متزايدًا على حرية طيران الجيش الإسرائيلي في لبنان، من خلال زيادة مخزون الصواريخ الدقيقة الخاصة بهِ.

(4) هدد إسرائيل بالرد على هجماتها في سوريا، في إطار معركة ما بين الحروب.

(5) زاد من تواجده العسكري العلني على امتداد الحدود، وخرق قرارات مجلس الأمن، ودشن قوة عسكرية محصنة في جنوب لبنان.

(6) أقام خيمتيْن في منطقة "جبل دوف" على الجانب الإسرائيلي من الخط الأزرق، إحداهما أعيدت قبل زمن ليس ببعيد إلى الأراضي اللبنانية. الخيام، إطلاق الصاروخ المضاد على الغجر والاحتكاكات على الجدار، هي الفصل الأجد في هذا التوجه.

لا يُمكن أن نفصل الثقة بالنفس التي يبديها نصر الله وجرأته عن الأزمة الداخلية في إسرائيل. ليس صدفة أنه يضع - وخاصة في التوقيت الحالي - معادلة جديدة وخطيرة في الغجر، رغم أن السياج في شمالي القرية كان قد استكمل في شهر سبتمبر. نصر الله، الذي يواجه انتقادات شديدة من الداخل، يسعى إلى تعزيز صورته كـ"مدافع عن لبنان"، لكنه في الواقع يفرض نفسه عليها كمدافع ويستخدم سلاحه غير القانوني والمُختلف عليه لمصلحتها. بخطواته هذه، يظهر نصر الله أنه واثق من تقديره بأن إسرائيل لن تجرؤ على المخاطرة بالتصعيد بسبب ضعفها، في ظل المواجهة السياسية التي تمزقها من الداخل، والتي تضر بالوحدة الاجتماعية والقدرة على الصمود، وتقلقل علاقاتها مع سندها الاستراتيجي الولايات المتحدة. وزير الأمن ورئيس "أمان" حذرا، لكن من المفروض أن الكلام وحده لن يكون كافيًا من أجل تغيير اتجاه الأمور.

بحسبة عامة، ردع إسرائيل أمام حزب الله تآكل - كما قال نصر الله أيضًا في خطابه - وإسرائيل بحاجة إلى ترميمه لكي توقف نمط استفزازاته قبل أن تحدث تصعيدًا موسعًا. ولكي نفعل ذلك، على إسرائيل والجيش الإسرائيلي أن يعملا بطريقة تقوض "كبرياء" نصر الله، من خلال عمليات تخرجه من منطقة الأريحية التي يقف فيها، والتي تهز بشكل أساس ثقته بنفسه وقدرته على توقع خطوات إسرائيل.

في سبيل ذلك، ستحتاج إسرائيل إلى انتهاج سياسة مدروسة، محسوبة ودقيقة، تقوم على أساس الصعود المناسب، وتتطلع إلى عدم الانقياد إلى التصعيد لحد الحرب، والتي علينا في جميع الأحوال أن نكون مستعدين لها. رئيس "أمان" قدر في شهر مايو بأن "هجوم مجدو لم يكن حدثًا فريدًا، وأن نصر الله موجود على مسافة ارتكاب خطأ واحد من سوء التقدير"، وعليه، فإن ثقة أمين عام حزب الله المفرطة بنفسه من المتوقع - عاجلًا أم آجلًا - أن توفر لإسرائيل الفرصة المناسبة للقيام بعملية.

في هذه المرحلة، الخيام التي أقامها حزب الله في "جبل دوف" ليست مشكلة عسكرية، ومن الصواب الاستمرار بمعالجة المشكلة عبر المحاور الدبلوماسية، والتي يبدو أنها تمخضت عن إزاحة إحدى الخيام وإعادتها إلى الأراضي اللبنانية. الخيمة المتبقية موجودة أصلًا في منطقة عسكرية، ليست قريبة من أيّ مستوطنة أو كيبوتس في إسرائيل، ولا تشكّل تهديدًا مباشرًا. لكن في ظل استمرار الأمر، وسيما في ظل المعادلة الجديدة وغير المقبولة، التي يسعى نصر الله إلى خلقها بين الخيام وبين السياج في قرية الغجر، وربما في جميع مناطق تحفظه على امتداد الخط الأزرق؛ ليس من الصواب التسليم بالاستفزاز لوقت طويل، وستأتي اللحظة التي يكون فيها من الصواب العمل على إزالتها بطريقة إبداعية تفاجئ حزب الله.

حاليًا، إسرائيل بحاجة إلى أن تزيد من الضغط على نصر الله من خلال دولة لبنان والطائفة الشيعية على قاعدة الرسائل الواضحة والقائلة بأن نهاية الاستفزازات هي رد صعب وغير متوقع من جانب إسرائيل، وربما يتضح أن سير نصر الله المُتغطرس على شفير الهاوية (كما حدث قبل 17 سنة) هو بمثابة مقامرة غير مسؤولة، تنتهي بسقوطه إلى الهاوية، وسيجر إليها معه لبنان برمتها، لبنان المنهارة أصلًا بسببه. أيّ عمل عدواني من قِبل حزب الله سيرد عليه برد صعب وغير متوقع، وتبادل للضربات من شأنه أن يتصاعد بسهولة إلى حرب شاملة، وليس الاكتفاء بـ"أيام من القتال". سكان الجنوب اللبناني محذرون منذ الآن للابتعاد عن البنى العسكرية المقامة أوساطهم.

في ظل احتمالات "سوء التقدير" التي ربما تجر إسرائيل وحزب الله إلى حرب لا يريدها كلاهما، يواصل الجيش استعداداته في الشمال، ويثخِن وراء العائق الحدودي (درع الشمال)، لكي يعرقل خطط "وحدة الرضوان" التابعة لحزب الله في اجتياح الجليل والحفاظ على السيادة الإسرائيلية على الحدود. في هذا السياق، يجب القول بأن توسيع أعمال الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية رغم أنه مطلوب؛ لكنه يأتي على حساب استعدادات القوات للحرب في الشمال. لذلك، من المُهم السعي إلى تهدئة الميدان هناك بسياسة مسؤولة، بما في ذلك تعزيز قوة السلطة الفلسطينية وتجديد نشاطات الأجهزة والتقليص السريع للعوامل المُقلقلة للاستقرار هناك، بقيادة المستوطنين المتطرفين في المنطقة وبالقرب من طاولة الحكومة.

وأخيرًا، إذا كنا ما زلنا بحاجة إلى التذكرة؛ التوتر على الحدود في الشمال، وعلى الساحة الفلسطينية، وتآكل الردع متعلقة جميعها عميقًا بالأزمة الداخلية في إسرائيل. ما قاله وزير الأمن قبل إقالته نهاية مارس صحيح اليوم أيضًا. لذلك، فوقف الانقلاب القضائي على الفور مفروض الآن، وسيكون الخطوة التي تعزز على الفور وبالشكل الأكثر عمقًا الردع أمام أعدائنا، في مجمل الساحات، وسيما على الساحة الشمالية.

* * *

يديعوت: "لعبة" نصرالله قائمة على الابتزاز السياسي واستغلال الانقسام الداخلي

بقلم رون بن يشاي

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

ما يبدو سلسلة استفزازات من "حزب الله" في الفترة الأخيرة ليس ناجماً فقط عن خسارة الردع بسبب الأزمة السياسية في إسرائيل. ينحو "حزب الله" وزعيمه نصر الله نحو تفسير السلوك الإسرائيلي في الفترة الأخيرة بأنه ضعف، ولذلك يسمحون لأنفسهم بالقيام باستفزازات ازدادت تصاعداً مؤخراً، ويبدو أن هدفها زيادة عدم ثقة الجمهور الإسرائيلي بالحكومة الحالية. وطبعاً، كل هذا بتشجيع الإيرانيين وبالتنسيق معهم. لكن نصب "موقع" لـ"حزب الله" على مسافة عشرات الأمتار داخل الأراضي الإسرائيلية قبل شهرَين - والاستفزازات التي بادر إليها "حزب الله" على طول الحدود اللبنانية - لها على ما يبدو أهداف عسكرية.

في تقدير الإسرائيليين، هناك عدة اعتبارات داخلية لبنانية - انسداد الأفق السياسي والأزمة الاقتصادية المستمرة في لبنان - تجعل نصر الله مهتماً بنشوب قتال يدوم لعدة أيام مع الجيش الإسرائيلي، ويريد بوساطة ذلك تحسين مكانته في الساحة

اللبنانية. ولاعتبارات متعددة، ليست لدى إسرائيل مصلحة في أن يحقق نصر الله مراده في بداية الصيف الحالي. يقول مصدر رفيع المستوى لـ"يديعوت": "ساعته قد حانت وليس في المستقبل البعيد." بالإضافة إلى ذلك، فإن هدف نصر الله هو تخريب وتعطيل مشروع "حجر متشابك" الذي تبنيه إسرائيل على طول الحدود مع لبنان لمنع أو إبطاء تسلل القوات الخاصة لـ"حزب الله" إلى الأراضي الإسرائيلية في أثناء مواجهة كبيرة مستقبلية.

والمقصود هنا نوايا تحدّث عنها "حزب الله" ونصر الله علناً عدة مرات - تسلل وحدات قوة الرضوان إلى داخل الأراضي الإسرائيلية بهدف السيطرة على مستوطنات قريبة من السياج الحدودي مع لبنان وعلى مواقع عسكرية وتقاطعات طُرُق أساسية في الشمال. والهدف من احتلال "حزب الله" المستوطنات هو خطف شباب ومدنيين وجنود والاحتفاظ بهم من أجل تحقيق فوز على صعيد الوعي. أمّا الهدف من السيطرة على مفارق الطرق والمواقع العسكرية التي ستحاول قوة الرضوان، المؤلفة من 8000 شخص، الاستيلاء عليها، فهو منع وصول التعزيزات إلى هذه المستوطنات، وإيقاع خسائر بين صفوف جنود الجيش الإسرائيلي. لقد سبق أن قال "حزب الله" هذا الأمر علناً، ونشر خارطة تُظهر كيف ينوي التسلل عبر 6 محاور هجومية إلى داخل إسرائيل - بين المطلة ورأس الناقورة.

مؤخراً، استولت قوة الرضوان على مواقع بالقرب من الحدود تحت غطاء "حراس الغابات"، ومن دون أن تخفي أن جزءاً من هذا الحرس مسلح. كما أجرت قوة الرضوان قبل شهرَين تدريباً كبيراً حاكى هذه الخطة الهجومية.

ما لا يقوله نصر الله ولا ينشره "حزب الله" هو أن المشروع الهندسي "حجر متشابك" الذي يقيمه الجيش يقلقهما كثيراً. هذا المشروع، الذي يتضمن سياجاً عالياً من الفولاذ وسوراً في أجزاء معينة ووسائل إنذار ومراقبة متطورة، يمكن أن يحبط تماماً هجوم "حزب الله"، ولأنه يشمل عوائق عالية جداً، سيحتاج "حزب الله" إلى ساعات طويلة لتجاوزها إذا أراد الاقتراب من المستوطنات ومن المواقع. وسيستغل الجيش الإسرائيلي هذا الوقت للاستعداد لإحباط الهجوم أو لشن هجوم مضاد.

يوشك بناء هذا العائق الهندسي على الانتهاء، ومن الواضح أن هذا يقلق كثيراً الحزب اللبناني الذي تلقت خطته للهجوم على الأراضي الإسرائيلية ضربة قوية في عملية "درع شمالي"، التي جرى خلالها الكشف عن الأنفاق التي حفرها الحزب والتي كان ينوي التسلل عبرها إلى الأراضي الإسرائيلية.

مشروع "حجر متشابك" سيحبط إلى حد كبير - بعد الانتهاء منه - الهجوم فوق الأرض الذي ستشنه قوة الرضوان، عن طريق استغلال المنطقة المعقدة والأودية العميقة الموجودة على طول الحدود الشمالية، للوصول سراً وتحت غطاء من القصف المدفعي الكثيف إلى أهدافها داخل إسرائيل. لهذا السبب، يحاول "حزب الله" إحباط استكمال بناء هذا العائق وتعطيله بوساطة استفزازات أساسها تخريب السياج الفولاذي والابتزاز السياسي.

ويتضح أن إقامة الخيمة داخل أراضي إسرائيل هي محاولة لابتزاز إسرائيل لتغيير مسار الجدار في منطقة الغجر الموجودة على الخط الأزرق تماماً، قسم منها في الجزء الإسرائيلي والقسم الآخر داخل الأراضي التي كانت تابعة سابقاً لسورية. يدّعي "حزب الله" أن نصف القرية موجود في الأراضي اللبنانية، وهو يحاول منع إقامة السياج على أطراف القرية الشمالية داخل الأراضي اللبنانية بحجة أن هذه الأعمال تجري في أراضٍ لبنانية. ما هي النوايا الحقيقة لـ"حزب الله" في الغجر؟ نحن نعرفها، حاولت قوات من "حزب الله"، مرتَين على الأقل، التسلل إلى داخل إسرائيل عبر الغجر.

هذه المحاولات التي حدثت قبل سنوات أُحبطت، لكن بقيت الغجر والمستوطنات الإسرائيلية المحاذية للسياج الحدودي

نقطة ضعف ينوي "حزب الله" إدخال قوة الرضوان عبرها.

العائق الذي تبنيه إسرائيل سيعرقل المسعى الهجومي لـ"حزب الله" لمدة ساعات كثيرة، وسيمنح الجيش وقتاً ثميناً لمواجهة التسلل ولجمه. ومؤخراً، كشف "حزب الله" نواياه عندما اشترط عبر الوسيط الأميركي عاموس هوكشتين "خطة تسوية" تقوم إسرائيل فيها بتحويل مسار السياج الحدودي في منطقة الغجر في مقابل إزالة "حزب الله" "موقع الخيمة."

هذا الشرط هو فعلياً ابتزاز، إذ يدرك نصر الله أن إسرائيل تتخوف من الدخول في مواجهة معه منذ بضع سنوات، بالإضافة إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يهاجم عناصر الحزب الذين حاولوا التسلل إلى موقع غلوديولا في مزارع شبعا.

من أجل إحباط استفزازات "حزب الله"، جرى الكشف مؤخراً عن وضع الجيش الإسرائيلي، للمرة الأولى، وسائل غير فتاكه على السياج، كقنابل صوتيه، بحيث يتأذى كل من يريد تخريب السياج، كما يفعل عناصر "حزب الله"، لكن لن يُقتل. هذا تحديداً ما جرى، مؤخراً، عندما اقتربت عناصر من "حزب الله" في منطقة زرعين تحت غطاء تظاهرات مدنيين أبرياء يحتجون ضد أعمال بناء العائق التي تجري كلها داخل الأراضي الإسرائيلية.

...يواصل "حزب الله" استخدام تظاهرات المدنيين و"أعمال الشغب" حتى اليوم، والآن، يوجه جهده الأساسي نحو إبطاء أعمال بناء السياج وتعطيلها، وذلك من أجل السماح لقوة الرضوان بالهجوم على الأراضي الإسرائيلية. لم يستخدم الجيش الإسرائيلي حتى الآن القوة ضد هذه الاستفزازات، في الأساس بسبب الردع المتبادل بين إسرائيل ولبنان في السنوات الأخيرة. وبحسب معادلة الردع التي صاغها نصر الله، فإن كل قتيل لبناني، سيُرد عليه بأيام قتال، سيجعل خلالها "حزب الله" إسرائيل تدفع الثمن عن طريق إطلاق صواريخ وقذائف على المستوطنات في الشمال، وصواريخ مضادة للدروع على قوات الجيش الإسرائيلي على الحدود مع لبنان.

لقد قبلت دولة إسرائيل وجيشها بصمت قوانين لعبة نصر الله، والاستفزازات الأخيرة هي جزء من هذه الظاهرة. لكن هذه المرة، يوجد هدف عسكري، ولن يسمح الجيش الإسرائيلي لـ"حزب الله" بالاستفادة من ضبط النفس الإسرائيلي لوقت طويل .

* * *

إسرائيل اليوم: خطأ واحد سيشعل حرباً في الشمال

بقلم ليلاخ شوفال

على خلفية التخوف من التصعيد في احتجاج الطيارين ورجال الاحتياط تهدد الحوادث المتواترة على طول حدود لبنان الهدوء والاستقرار بين إسرائيل و"حزب الله." أول من أمس، كان أولئك نحو 18 لبنانياً، بينهم نائب برلمان وصحافيون، اجتازوا الحدود بنحو 80 متراً إلى داخل أراضي إسرائيل في منطقة هار دوف، ورفضوا الإخلاء. بخلاف حوادث سابقة، ردت قوات الجيش الإسرائيلي، هذه المرة، بسرعة نسبية، وأطلقت النار في الهواء، واستخدمت وسائل تفريق التظاهرات لأجل إبعاد منتهكي السيادة الإسرائيلية. بفضل الرد السريع من جانب الجيش الإسرائيلي، في غضون وقت قصير للغاية، نحو نصف ساعة، عاد المستفزون إلى الأراضي اللبنانية.

استفزازات على الجدار

ينضم الحدث إلى سلسلة حوادث مقلقة في حدود لبنان. هكذا، يوم الأربعاء سجل ما لا يقل عن ثلاثة أحداث شاذة على طول الحدود. في الأول، وصل نشطاء إلى منطقة عرب العرامشة، قرب أدميت وحاولوا تخريب الجدار. واستخدم الجيش الإسرائيلي عبوة "غير قاتلة" زرعت في المكان مسبقاً لأجل إبعاد المنفذين. بعد بضع ساعات من ذلك وقع إخلال بالنظام في منطقة مطلة وحاول النشطاء تخريب الجدار. عندها أيضاً رد الجيش الإسرائيلي بوسائل لتفريق التظاهرات وبالنار لإبعادهم.

بعد وقت قصير من ذلك وصل نشطاء إلى منطقة بوابة فاطمة، وتسلقوا الجدار وأخذوا كاميرات حراسة محلية ليست للجيش الإسرائيلي. في الجيش لا يزالون يحققون من يقف خلف العملية، لكن التقدير هو أن الحديث يدور عن نشطاء "حزب الله"، من فوق كل هذه الحوادث، وأحداث خطيرة أخرى مثل إطلاق صاروخ مضاد للدروع نحو إسرائيل في الأسابيع الأخيرة، تحوم قضية بؤرة الخيام التي أقامها نشطاء "حزب الله" في منطقة هار دوف قبل بضعة أشهر.

بداية كانت هذه خيمتين، لكن في أعقاب ضغوط إسرائيلية أخليت إحداهما إلى الأراضي اللبنانية. وبقيت في الأرض الإسرائيلية خيمة واحدة يسكنها مسلحو "حزب الله." في نظرة إلى الوراء، أخطأ الجيش الإسرائيلي في عدم حفاظه على الحساسية الإسرائيلية فأخلى في الوقت الحقيقي الغزاة، أما الآن، بعد بضعة أشهر من نصب الخيمة في الميدان، تحولت المسألة إلى قضية سياسية معقدة. ففي خطاب ألقاه حسن نصر الله، الأسبوع الماضي، هدد بأنه إذا ما عملت إسرائيل ضد الخيمة "فسنعرف ما نعمله."

يعتقد مسؤولون كبار في جهاز الأمن أن للتوتر العظيم مع "حزب الله" في الفترة الأخيرة توجد علاقة وثيقة أيضاً بالأعمال الهندسية التي تنفذها إسرائيل في الأشهر الأخيرة على طول الحدود لأجل الدفاع الأفضل عن حدودها من محاولات تسلل القوات الخاصة لـ"حزب الله"، قوات الرضوان.

ومقابل الأعمال الإسرائيلية صعد "حزب الله" أيضاً أعماله على طول الحدود. ففي الأشهر الأخيرة أقام التنظيم عشرات مواقع الرقابة وتنتصب على طول الحدود من جانبها اللبناني. وبشكل رسمي، من يوجد في تلك المواقع هو تنظيم "أخضر بلا حدود". أما عمليا فيدور الحديث عن نشطاء "حزب الله" الذين يتخفون وراء هذا التنظيم.

سياسة المخاطر

"حزب الله" على علم بالضرر الذي سيتعرض له في حال نشوب حرب واسعة، لكنه يعلم أيضاً أن إسرائيل تفهم الضرر العظيم الذي يمكن أن يلحقه بها. فالاستخبارات الإسرائيلية تشير إلى أن الخط الكفاحي الذي يتخذه نصر الله الآن توجد له علاقة لا بأس بها أيضاً بالتوتر المتعاظم بين إسرائيل والولايات المتحدة، ما يؤثر على قوة القدس، وبالطبع أيضاً الشرخ الداخلي وببيانات رجال الاحتياط بأنهم سيوقفون تطوعهم فوراً. رغم هذا، فان الرأي السائد في قيادة جهاز الأمن هو أن "حزب الله" غير معني بمواجهة واسعة. لكن نصر الله (يلعب بالنار) ويتحمل مخاطر ويؤمن بأنه يمكنه أن يوتر الحدود من تحت مستوى التصعيد الواسع. أما إسرائيل من جهتها فلا يمكنها أن تواصل التسليم بوجود خيمة في أراضيها لفترة طويلة، وفي جهاز الأمن لا يستبعدون أن يخرج استفزاز إضافي عن السيطرة، الحقيقة التي ستجبر إسرائيل على أن ترد بقوة تجاه لبنان. هكذا يمكن للطرفين أن يجدا نفسيهما في أفضل الأحوال في بضعة أيام قتالية قاسية، وفي الحالة الأقل نجاحاً في حرب واسعة.

* * *

هآرتس: حذرت هيئة الأركان العامة غالانت: الضرر الذي يلحق بالتماسك داخل الجيش ملموس بالفعل

بقلم عاموس هرئيلِ

ترجمة: مصطفى ابراهيم .مركز الناطور للدراسات والابحاث

هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي منزعجة من الضرر الفوري الناجم عن الأزمة المحيطة بالانقلاب على التماسك الداخلي داخل وحدات الجيش الإسرائيلي. وفقا لكبار الضباط، فإن الضرر في هذه المنطقة محسوس بالفعل، في حين أن الضرر المحتمل للكفاءة التشغيلية للجيش الإسرائيلي، والقوات الجوية على وجه الخصوص، هو جزء من سيناريو مستقبلي. في الأيام الأخيرة، كانت هناك زيادة في عدد مبادرات جنود الاحتياط، الذين أعلنوا توقفهم عن التطوع للخدمة حول قانون الانقلاب، وتحديداً حول محاولة تمرير القانون لإلغاء سبب المعقولية في القراءة الثانية والثالثة، المتوقعة الأسبوع المقبل على الأرجح.

أجرى وزير الدفاع، يوآف غالانت، تقييما للوضع (الأحد) مع رئيس الأركان، هرتسي هاليفي ومسؤولين كبار آخرين في الجيش الإسرائيلي، في محاولة لقياس تأثير إجراءات النضال والاحتجاج على الجيش. تعتزم مؤسسة الدفاع تقديم تقديرات الجيش الإسرائيلي والبيانات التي تم جمعها إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وكانت هذه التقديرات في آذار (مارس) الماضي أحد العوامل الرئيسية في قرار نتنياهو بتجميد المبادرات التشريعية للائتلاف بشكل نهائي. هذه المرة، يعلن رئيس الوزراء إنه مصمم على الاستمرار في التشريع، وبحسب ما ورد في "يديعوت أحرونوت" ، فإنه يعتقد أنه من الأفضل إغلاق بعض الأسراب في سلاح الجو ، إذا كان البديل هو انهيار الحكومة.

في النقاشات الأخيرة، قسمت هيئة الأركان تقييم الوضع إلى قسمين: التأثير على ملاءمة الجيش الإسرائيلي للحرب والتأثير على تماسك الوحدة. قدم هاليفي مؤخرًا لمجلس الوزراء أيضًا ما تم وصفه بالخط الأحمر – عدد الطيارين والملاحين في الاحتياطيات الذين سيؤدي إنهاء خدمتهم إلى إلحاق ضرر جسيم باستعداد القوات الجوية للحرب. إنه حوالي عدة مئات، على الرغم من أن العدد الدقيق المتضمن في التقدير محظور من النشر. يقول الجيش الإسرائيلي إن مثل هذا الضرر لم يشعر به بعد، لأن معظم الطيارين الذين يفكرون في التوقف عن التطوع لم يفعلوا ذلك بعد. ومع ذلك، فإن الجيش يدرك أن الواقع يمكن أن يتغير بسرعة، على خلفية التدهور الواضح في أزمة دستورية وسياسية.

من ناحية أخرى، فإن الضرر الذي يلحق بالتماسك يحدث بالفعل. بل إن رئيس الأركان يقول إنه سيكون من الضروري العمل على تصحيح الوضع في الوحدات في هذه المنطقة، كجزء من خطة الجيش الإسرائيلي متعددة السنوات التي تتبلور الآن. ويرى الجيش أن الخلافات السياسية العنيفة تتسرب بالفعل إلى وحدات الاحتياط وتضر بالجو والمضمون والعلاقات بين الجنود والقادة ذوي المواقف المتعارضة. الأضرار في هذه المنطقة محسوسة بالفعل، وهي أخطر مما حدث في شهر مارس الماضي، حول الاحتجاج على قرار نتنياهو إقالة جالانت من منصبه. ويقدر الجيش الإسرائيلي أنه حتى إذا تم إيقاف التشريع الآن، فسوف يستغرق إصلاح الضرر الذي حدث بالفعل وقتًا طويلاً. ومع ذلك، على عكس القدرة التشغيلية، التي يتم قياسها وفقًا لمعايير واضحة ومحددة، فإن التماسك هو الأمر "الرخو" الذي يعتمد تقييمه بشكل أساسي على مشاعر القادة.

أعلن العشرات من ضباط الارتباط في نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجيش الإسرائيلي عن توقفهم عن التطوع للخدمة في الاحتياطيات بسبب الانقلاب. وفي الوقت نفسه، مئات من المناصب في السلك الطبي في الاحتياطيات، بما في ذلك الأطباء والمسعفون ومعالجي الصحة العقلية، من المتوقع أن يرسلوا رسائل في الأيام المقبلة إلى كبير المسؤولين الطبيين، المقدم ألون جلازنبرغ، بخصوص إنهاء تطوعهم. في وقت سابق اليوم، القائد السابق للسرب الثالث عشر، المقدم الاحتياط نيفو إيريز أبلغ الجيش الإسرائيلي أنه كان يعلق خدمته في الاحتياط احتجاجًا على الانقلاب. وينضم إعلانه إلى قرار المئات من مقاتلي الاحتياط البحريين منذ الأسبوع الماضي بوقف الإبلاغ عن الخدمة حتى يتم وقف قانون الانقلاب.

* * *

هآرتس ذي ماركر: ما مدى جودة الأخبار المتعلقة بتراجع التضخم في الولايات المتحدة؟

بقلم دفنا مائور

الأربعاء، احتفلت أسواق الولايات المتحدة، من بينها الأسهم والسندات، في ما ظهر وكأنه انتصار متواصل للبنك الفيدرالي في محاربته للتضخم. في الـ 12 شهراً التي انتهت في حزيران الماضي، ارتفع مؤشر الأسعار للمستهلك في أمريكا 3 في المئة فقط. وهذا يعتبر توقفاً حاداً، من 4 في المئة في أيار وأقل من ثلث الرقم الذي سجل قبل سنة، 9.1 في المئة.

يعتبر التراجع المؤثر دليلاً على أن خطوات كبح الأسعار التي قام بها البنك الفيدرالي قد أثمرت: منذ آذار 2022 رفع البنك الفائدة الأساسية في أمريكا من 0.25 في المئة إلى 5.25 في المئة. حتى الآن، كان هناك شد للحزام على البطن دون أن يتعرض الاقتصاد الأمريكي إلى الركود ودون رفع نسبة البطالة، كما يحدث بشكل عام عندما يتم رفع سعر الفائدة. بعد يومين على نشر الرقم الأمريكي، نشر مكتب الإحصاء المركزي في إسرائيل بأن التضخم هنا أيضاً انخفض أكثر مما كان متوقعاً، وبلغ 4.2 في المئة.

الأسواق الأمريكية احتفلت بهذا الرقم يومي الأربعاء والخميس، لأنه كلما انخفض التضخم عن المستوى الاستثنائي الذي وصل إليه في السنة والنصف الأخيرين، يمكن للبنك الفيدرالي أن يطلق العنان للفائدة، ووقف رفعها على الأقل. رفع الفائدة في 2022 ساهم في انخفاض حاد في مؤشرات الأسهم ورفع الدولار، وخفض سندات الولايات المتحدة وتقريباً سندات كل حكومة وشركة في العالم. السبب مباشر. فعندما ترتفع الفائدة، يزداد الدافع للتوفير. في حين ينخفض محفز الاستثمار وإقراض الأموال لأي توسيع تجاري أو استهلاك شخصي. هذه السنة، إزاء توقعات بكبح ارتفاع سعر الفائدة، سجلت مؤشرات الأسهم في أمريكا الأرباح.

انضم لاحتفال الأسبوع الماضي بيان ظهر أقل حماسة. فقد أظهر التضخم الأساسي زيادة سنوية تبلغ 4.6 في المئة على الأسعار. المؤشر الأساسي للأسعار لا يشمل الطاقة والغذاء. سبب الفجوة الكبيرة بين المؤشر الأساسي والمؤشر العام هو قطاع الطاقة الذي انخفض بنسبة 17 في المئة تقريباً في السنة الماضية. فقد تراجع سعر الوقود بشكل كبير بعد تراجع سعر النفط الخام، وبلغ الذروة عند 5.2 دولار للغالون بالمتوسط في أمريكا في حزيران 2022، ويبلغ الآن 3.5 دولار.

معنى ذلك، أن الانخفاض في أسعار الطاقة يغطي على ارتفاع أسعار منتجات وخدمات أخرى. ولكن التضخم الأساسي الذي يبلغ 4.6 في المئة هو انخفاض 5.3 في المئة التي كانت في أيار، وأقل من التنبؤ لشهر حزيران، 5 في المئة. حتى الآن، هو أعلى من الضعف على هدف التضخم للبنك الفيدرالي، 2 في المئة.

هل يمكن الإعلان عن انتصار؟

للبنك الفيدرالي أسباب للرضى؛ فهو يفضل التركيز على مؤشر التضخم "بي.سي.إي"، الذي يفحص الأسعار التي دفعها المستهلكون في أمريكا حسب الاستهلاك الفعلي، وليس مؤشر الأسعار للمستهلك "سي.بي.آي" الذي يظهر أسعار سلة منتجات ثابتاً. مؤشر "بي.سي.إي" لحزيران سينشر في 28 تموز الحالي. بعد يومين على قرار الفائدة القادم للبنك الفيدرالي. الهدف الرئيسي للبنك هو خفض الأسعار. في السنة الأخيرة، أوضح ذلك بصيغة قاسية، ولكن بهبوط ضئيل لا تتعرض فيه الولايات المتحدة إلى ركود أو نسبة بطالة مرتفعة، وهو السيناريو المثالي بالنسبة له. تاريخياً هذا وضع نادر. فهو أيضاً سيكون مرغوباً جداً فيه من قبل حكومة بايدن، لأن الركود في 2024 سيضر باحتمالية فوز الحزب الديمقراطي في الانتخابات القادمة.

ما يحدث خارج الولايات المتحدة؟

في عالم العولمة المرتبط بتدفق التجارة والأموال، لا يعتبر التضخم حدثاً محلياً. لذلك، فإن أي تراجع في غلاء الأسعار في أمريكا سيفيد باقي العالم. في المقابل، تظهر البيانات الواردة من أوروبا وبريطانيا تضخماً عالياً ومصمماً أكثر.

البنك المركزي الأوروبي غير متحمس لرفع سعر الفائدة مثل البنك الفيدرالي، حتى عندما كان التضخم في أوروبا أعلى، بسبب تأثير الحرب في أوكرانيا على أسعار الطاقة. خشي البنك من أن يضر شد كبير للحزام اقتصاد هذه الكتلة على خلفية الوضع السياسي والاعتماد الكبير على استيراد الطاقة والغذاء من روسيا وأوكرانيا. وقد كان بالفعل على حق. ألمانيا، الاقتصاد الأكبر في القارة الأوروبية، دخلت في الربع الأول لهذه السنة في حالة ركود، فعلى الرغم من انخفاض التضخم في كتلة اليورو فما زال أعلى بكثير مما هو في الولايات المتحدة. والاقتصادات في شرق أوروبا تعاني منه بشكل خاص. وهذا له تأثير على الدول التي تستورد من هذه الأماكن، بما في ذلك إسرائيل.

العامل المخفف الأساسي هو الصين الآن. نهوض أضعف من المتوقع للاقتصاد الثاني من حيث الحجم في العالم بعد خروجها من الإغلاقات، أوصلها إلى تضخم يبلغ صفراً. بكون الصين ملتهمة كبيرة للموارد، فإن ضعف الصين ينعكس في الطلب المنخفض على سلع كثيرة، منها الحبوب والطاقة. المشكلة أنه ضعف قد يكون مؤقتاً. إذا نهضت منه الصين منه فستثير موجة تضخم أخرى فيما بعد.

ما هي توقعات الفائدة؟

معدل رفع الفائدة في أمريكا انخفض بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، مع وقفة بدون رفع في القرار الأخير. قرار الفائدة القادم للبنك الفيدرالي سينشر في 26 تموز الحالي. وحسب الاتجار بعقود مستقبلية على الفائدة، فهناك توقع يبلغ 92 في المئة برفع الفائدة 0 25.في المئة، لتصل إلى 5.5 في المئة. قرار الفائدة القادم سيتخذ تقريباً بعد شهرين، أي في 20 أيلول.

الاتجار بعقود مستقبلية يظهر أن الاحتمالية المتراكمة لرفع آخر للفائدة، أكثر من 5.5 في المئة، تبدو احتمالية ضئيلة جداً. مع ذلك، احتمالية خفض الفائدة في 2023 ضعيفة أيضاً. معظم السوق يراهن على أنه لن تكون هناك أي عملية توسيع نقدية قبل كانون الثاني 2024. هل يمكن أن يتعلم المستثمرون العيش مع فائدة مرتفعة كهذه؟ خطوة الأسواق في "وول ستريت" بأن نعم: في نصف السنة الأخير، ارتفع مؤشر ناسداك (13660.72 – 13 في المئة) 27 في المئة. ومنذ بداية السنة 36 في المئة. مؤشر 500 "اس آند بي" (4398.95 – 0.29 في المئة) ارتفع 18 في المئة منذ بداية السنة.

كيف يتأثر الدولار؟

يتأثر سعر العملة بسعر الفائدة بشكل كبير. عملة ضعيفة تزيد التضخم لأن البضائع المستوردة تكون أغلى. في تركيا التي سعى فيها الرئيس اردوغان إلى خفض سعر الفائدة، انخفضت العملة. في إسرائيل، ضعف الشيكل رداً على الانقلاب النظامي جعل البنك المركزي يرفع سعر الفائدة.

الفائدة العالية في أمريكا دعمت الدولار أمام العملات الأجنبية. الآن عندما وصلت إلى الذروة أو قريباً منها بدأ معظم المستثمرين وصناديق الإحاطة ومحللين وبنوك في الرهان ضد الدولار. وثمة تقديرات بأن الاقتصاد الأمريكي سيتباطأ في أعقاب الفائدة العالية حتى لو بعد فترة معينة من رفع الفائدة الفعلي تؤيد سيناريو ضعف الدولار.

ارتفاع الدولار في 2022 لم يخل المكان لسقوط هذه السنة. لذلك، هذه المراهنات سيتبين أنها خطيرة. مؤشر الدولار (بلومبرغ دولار سبوت انديكس) هبط الأربعاء عقب بيانات المؤشر التي وصلت إلى الحد الأدنى في 15 شهراً، 11 في المئة أقل من الرقم القياسي الذي كان في أيلول. بالنسبة للمستثمرين، السؤال هو أي عملة ستتعزز أمام الدولار؟ في الشهر الماضي، تعززت كل العملات العشر الأولى التي بيعت أمامه، منها الين والفرانك واليورو والجنيه الاسترليني. حتى عملات ضعيفة تعززت. هذا هو السيناريو الذي يسمى ريسك أون: مع إزالة التهديد برفع الفائدة، ستكون الأسواق مستعدة للمخاطرة والخروج من الملجأ الآمن للدولار.

ما الذي تظهره أسواق السندات؟

رد سوق السندات الأربعاء، برز في فترات التسديد الطويلة التي انخفضت أرباحها بالمعدل الأكثر حدة. الأرباح لعشر سنوات التي ارتفعت إلى 4 في المئة في بداية الأسبوع، تراجعت بسرعة إلى 3.8 في المئة. ورغم انخفاض الأرباح منذ ثلاثة أشهر تقريباً، فإن منحنى الأرباح – صورة الوضع لأرباح كل السندات الحالية – ما زال منقلباً. أي أن الأرباح للمدى الأطول منخفضة عن الأرباح للمدى القريب. والمعنى، توقع فائدة مرتفعة على المدى القريب وانخفاض على المدى البعيد. المنحنى مؤشر موثوق جداً وتاريخي لتوقع الركود. الآن هو يواصل منذ أشهر عرض توقعات واضحة لركود في الولايات المتحدة.

في نظرة إلى الأمام، فكلما تآكل التضخم تنخفض معه أرباح السندات. في وضع كهذا، يمكن للمستثمرين الكسب من بيع السندات عندما يرتفع سعرها. هذا يحدث عندما تهبط أرباح السندات، الأمر الذي يدل على انخفاض المخاطرة. المستثمرون الذين اشتروا السندات وجمدوها لسنة واحدة على عائد مرتفع يبلغ 5 في المئة، يمكنهم ببساطة الانتظار حتى موعد الاستحقاق وكسب فائدة جيدة بدون مخاطرة.

* * *

هآرتس: امتنع الجيش عن إخلاء مستوطنين استقروا في منزل في الخليل في منطقة عسكرية مغلقة

بقلم هاجر شيزاف

امتنع الجيش الإسرائيلي مؤخراً عن إخلاء مستوطنين من بيت في مدينة الخليل رغم أنه عُرف كمنطقة عسكرية مغلقة، وادعت الدولة في السابق أمام المحكمة العليا بأنه غير مأهول. يقع البيت في مركز الالتماس الذي قدمه فلسطينيون ادعوا ملكيتهم له وأن مستوطنين اقتحموه قبل سنة. جمعية للمستوطنين قالت إنها اشترت البيت. وقال مكتب منسق أعمال الحكومة في الضفة الغربية بأنه يفحص وثائق تدل على حق الإسرائيليين على البيت. ولكن حسب أقوال مصدر في جهاز الأمن، فقد دخله المستوطنون بدون الحصول على التصاريح المطلوبة.

في تموز الماضي، أعلنت جمعية "وسّعي خيمتك" التي تعمل على شراء البيوت في الخليل، عن شراء البيت مدار الخلاف. البيت القريب من الحرم الإبراهيمي أعطته الجمعية اسم "بيت الحرية". في الصيف الماضي، بدأ مستوطنون يشغلون البيت، لكن بعد بضعة أيام من ذلك، أخلوه. ويبدو أنهم قد دخلوا إليه وخرجوا منه على التوالي. في كانون الثاني، قدم فلسطينيان التماساً للمحكمة العليا وطالبا مساعدة الدولة على طرد الغزاة من البيت. ولكن الدولة ردت في شباط بأن الجولة التي أجرتها في البيت أظهرت بأنه غير مأهول. لذلك، رفضت الالتماس. الآن، علمت "هآرتس" بأن المستوطنين دخلوا البيت مؤخراً مرة أخرى. وتسري على الفلسطينيين في الخليل قيود من قبل الجيش، تمنعهم من الوصول إلى البيت بشكل مستقل. لذلك، طلب الملتمسان اللذان يمثلهما المحامي سامر شحادة، بإجراء جولة في المكان للتأكد من أنه تم إبعاد المقتحمين منه. هذه جولة لم يتم إجراؤها، وفي الشهر الماضي أمرت القاضية غيلا كنفي – شتاينيتس بأن تتم مناقشة الالتماس أمام هيئة قضاة. واقتُرح قبل ذلك بإجراء جولة مشتركة في البيت، وطُلب من الدولة إبلاغ المحكمة حتى نهاية الشهر عن تنسيق هذه الجولة.

شراء العقارات من قبل الإسرائيليين في الضفة الغربية مرهون بالحصول على "إذن صفقة". ويجب إجراء تسجيل بمصادقة الإدارة المدنية قبل إشغال العقار. في السابق، كان إعطاء إذن صفقة عادي تحت مسؤولية وزير الدفاع، لكن الصلاحية الآن باتت في يد الوزير في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش. وبسبب الحساسية الأمنية التي ترافق هذا الأمر في الخليل، فإن المصادقة على إشغال عقارات في المدينة تحتاج أيضاً إلى التنسيق مع وزير الدفاع. وقال مصدر في جهاز الأمن للصحيفة إن مكوث المستوطنين في "بيت الحرية" غير مدعوم بالأذونات المطلوبة.

مكتب منسق أعمال الحكومة في "المناطق" قال، رداً على ذلك: "مؤخراً، رغم أمر إغلاق عسكري، دخل إسرائيليون إلى البيت المسمى "بيت الحرية" في الخليل وسكنوا فيه. بعد الدخول، تم نقل وثائق إلى الإدارة المدنية تدل على حقوق ظاهرية لإسرائيليين بخصوص البيت. وهي وثائق قيد الفحص الآن".

من حركة "السلام الآن"، جاء: "يدور الحديث عن مستوطنة غير قانونية. المستوطنون يستغلون ضعف الحكومة على فرض القانون عليهم، ويدخلون إلى بيت مرة أخرى بدون المصادقة المطلوبة".

* * *

"سموتريتش" يهدد "الهستدروت" بعدم المشاركة في الاحتجاجات

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

هدد وزير مالية العدو "بتسلئيل سموتريتش" بعدم الانضمام إلى الاحتجاج ضد "تعديلات نتنياهو القضائية"، وذلك بحسب ادعاء مالك القناة التلفزيونية فوكس نيوز "هارئيل فيزل." وجاءت تصريحات "فيزل" في مؤتمر لمنتدى أصحاب الأعمال مساء السبت في تل أبيب، الذي قال إن رئيس نقابة العمال في الكيان "الهستدروت" "أرنون بار دافيد"، أخبره بذلك. وبحسب "فيزل" فقد عمل رئيس "الهستدروت" منذ ستة أشهر للتوصل مع "سموتريتش" على اتفاق بخصوص أجور جديدة ل 600 ألف عامل، وتلقى تهديدات إذا قلت شيئا، فإنهم لن يوقعوا على هذا الاتفاق.

فيما نفى "بار ديفيد" هذا الكلام بالقول، إنه لم يتحدث إلى "فيزل" منذ مارس. ونشرت قناة كان أن "رئيس الهستدروت" قال في اجتماع مع مسؤولي "الهستدروت" إنه لن يغلق الاقتصاد احتجاجاً على إلغاء أسباب المعقولية. وفي تصريح لـ "سموتريتش" قال فيه" :من سينضم إلى الإضرابات في قطاع الاقتصاد سيتعرض إلى دعاوى قضائية بمبالغ مالية ضخمة."

تتصاعد وتيرة المناكفات السياسية في كيان العدو ولك بعد إعلان أعلن قادة الاحتجاج عن أسبوع من الفعاليات والاحتجاجات بدءاً من يوم الثلاثاء والتي ستشمل تعطيل حركة القطارات في الكيان إضافة إلى احتجاجات واسعة في جميع أنحاء الكيان.

* * *

من هو بديل "نتنياهو" ومتى يمكن إعلان عجزه عن أداء مهامه؟

برز إلى ساحات النقاش في وسائل إعلام العدو، بعد الوعكة الصحية التي تعرض لها رئيس حكومة العدو "بنيامين نتنياهو"، والتي نقل على أثرها الى مستشفى "شيبا" في "تل هشومير"، تساؤلات حول هوية البديل في حال تم إعلان عجز نتنياهو عن أداء مهامه. ورغم التصريحات الرسمية بأن حالته الصحية مستقرة والفيديو الذي ظهر فيه متحدثًا عن "ضربة الشمس" التي تعرض لها بسبب عدم لباسه قبعة وشربه للماء، إلا أن هناك تفاصيل متضاربة ذكرت حول فقدانه للوعي وسقوطه على الأرض وارتفاع حاد في ضغط الدم أدى الى إغمائه. وبحسب القناة 12، بناء على توصية الأطباء، سيبقى "نتنياهو" الليلة تحت المتابعة في قسم أمراض القلب في مستشفى "شيبا-تل هشومير"، كما تم تأجيل اجتماع حكومته المقرر عقده غدا، إلى يوم الإثنين.

السؤال الأبرز الذي ظهر، هو من سيشغل منصب رئيس حكومة العدو بالوكالة؟، والإجابة على هذا السؤال بأنه لا يوجد حاليا أي شخص في كيان العدو يمكنه يشغل منصب رئيس الحكومة بالوكالة وهذا ما ينص عليه القانون. والمفارقة الغريبة، أن هذا القانون تم تعديله في مارس الماضي من قبل "ائتلاف نتنياهو" بأغلبية في كنيست العدو من أجل منع وضع تعلن فيه المستشارة القضائية لحكومة العدو أن "نتنياهو" غير قادر على أداء واجباته بسبب وضعه القانوني بسبب الملفات الثلاث المتهم فيها بالفساد والرشوة وخيانة الأمانة.

ووفقا للنسخة الجديدة من القانون، سيكون رئيس حكومة العدو عاجزا فقط بسبب عدم قدرته الجسدية أو العقلية على أداء واجباته. ووفقا للقانون حسب نسخته المعدلة، يمكن لرئيس حكومة العدو نفسه أن يعلن أنه غير قادر على شغل المنصب، وله أن يخطر "الحكومة" و"رئيس الكنيست" بمدة العجز. ويمكن لحكومة العدو أيضًا، أن تعلن أن رئيس الحكومة عاجز، ويجب أن يتم ذلك بأغلبية 75في المئة من أعضاء "الكنيست" أي 90 عضوًا. ويجب انتخاب رئيس الحكومة بالوكالة عن طريق التصويت بين أعضاء الحكومة. وفي بداية العام، في 5 يناير، خضع نتنياهو لعملية طبية، وحل محله رئيس حزب "شاس" "أريه درعي" مؤقتًا في المنصب.

* * *

ارتفاع حاد في إعلانات رفض الخدمة في جيش العدو

رفع الآلاف من جنود جيش العدو في وحدات النخبة في خدمة الاحتياط، مستوى معارضتهم لخطوة حكومة "نتنياهو" بتمرير قانون "إلغاء سبب المعقولية" المتوقع تمريره بالقراءتين الثانية والثالثة الأسبوع المقبل معلنين أنهم لن يحضروا بعد الآن للخدمة الاحتياطية.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أرسل أكثر من 150 عضوا في المنتدى الطبي العسكري – أطباء ومسعفون وموظفو الصحة العقلية في الاحتياط – رسائل شخصية إلى قادتهم يعلنون فيها الإنهاء الفوري للخدمة الاحتياطية. في الوقت نفسه، وعلى الرغم من إصرار جيش العدو على أنه لم تكن هناك حالات رفض الخدمة في صفوف الاحتياط، إلا أن عشرات الجنود في مختلف الوحدات أعلنوا بالفعل أنهم سيرفضون الالتحاق بصفوف وحداتهم إذا تم استدعاؤهم. وأوضح الرائد "باميل ر" من مديرية العمليات الخاصة أن "الجيش لم يستدع أولئك الذين أعلنوا رفض الخدمة وهذه هي الطريقة التي يحتفظ بها بإحصاءاته، هذا في الواقع تقرير كاذب، في فرقتنا، بالفعل في مارس، أبلغ الجنود القادة أنهم لن يأتوا وتوقفوا عن الاتصال بهم، يقول الأشخاص الذين ما زالوا في الخدمة الفعلية إن هذا هو بالضبط ما يحدث للحفاظ على الإحصاءات."

في سلاح البحرية، الوضع مشابه، قال الرائد (الاحتياط أ)، الذي يقوم عادة بـ 40 يوما من الخدمة الاحتياطية في السنة: "تم توقيع خطاب جنود البحرية من قبل 450 شخصا، منهم 210 على الأقل في الخدمة الاحتياطية الفعلية، ومن بينهم العشرات الذين أبلغوا القادة بالفعل أنهم لن يأتوا إلى (تدريب اللياقة البدنية والتدريب) التالي، لذلك ببساطة لم يتم استدعاؤهم. إلى جانب هؤلاء العشرات، هناك العديد من الذين قالوا إنه إذا تم "إلغاء أسباب المعقولية" في القراءتين الثانية والثالثة، فسوف يعلنون أيضا أنهم لن يأتوا."

يأتي ذلك، بعد أن أعلن العديد من جنود الاحتياط في وحدات "إيجوز"، "شايطيت 13"، 8200، مديرية العمليات الخاصة، الهجوم السيبراني، الطيارون، والأطباء، إضافة إلى جنود من وحدات الإنقاذ وحتى في وحدة 669 والوحدات الأخرى بالفعل في الأسابيع الأخيرة أنهم لن يقوما بالالتحاق في الخدمة بوحداتهم العسكرية في الاحتياط بسبب إصرار حكومة "نتنياهو" على تمرير تعديلاتها القضائية. وخلال عطلة نهاية الأسبوع تمت إضافة 150 جنديًا إضافة لـ 1000 شخص من الخريجين الفعالين من وحدات 214 (موران / ميتار) من الجنود من وحدة "موران وسيرت متكال" إلى القائمة، حيث أرسل الجنود رسالة داخلية

إلى قائد الوحدة، العقيد "ي"، أعلنوا فيها أنهم سيتوقفون عن التطوع في الاحتياط. ووفقا لتقرير نشر أمس في صحيفة "نيويورك تايمز"، سيتوقف مئات الجنود عن التطوع للخدمة الاحتياطية. تستند "التايمز" في البيانات إلى محادثات مع طياري الاحتياط وأعضاء "سيرت متكال" ومديرية "السايبر" والاستخبارات، بالإضافة إلى الرسائل والمراسلات الداخلية في مجموعات المناقشة من جنود الاحتياط.

في مقال وقعه أيضا الصحفي في صحيفة "يديعوت أحرونوت" "رونين بيرغمان"، لوحظ أن حوالي 300 جندي احتياط من "سيرت متكال" يعتزمون إرسال رسالة رسمية إلى قائد الوحدة في المستقبل القريب، تفيد بأنه إذا تم أخيرا تمرير القانون الذي يلغي فعليا "سبب المعقولية" التي يمكن للمحكمة استخدامها في الإشراف على قرارات الحكومة، فسوف يوقفون خدمتهم التطوعية.

* * *

20 طيارًا من الاحتياط بجيش العدو يمتنعون عن الالتحاق بالتدريبات

أعلن 20 طيارًا احتياطيًا بجيش العدو، أنهم سيتغيبون عن التدريبات احتجاجًا على التغييرات في النظام القضائي بدءًا من الأسبوع القادم. وبحسب قناة كان، أبلغ الطيارون الاحتياطيون، في المناصب الرئيسية، والذين يعملون أيضًا كمدربين للطيران، قائد القوات الجوية بجيش العدو "تومر بار" أنهم لن يحضروا للتدريب احتجاجًا على التعديلات القضائية. ووفقا لهيكل أسراب سلاح جو العدو، فإن عدم وصول أفراد الطاقم الجوي الاحتياطي قد يتسبب في إلحاق الضرر بكفاءة "القوات الجوية" والقدرة التشغيلية للأسراب القتالية للعدو. وأعلن، الجمعة، 106 من جنود الاحتياط في القوات الجوية، وهم أيضا في مناصب قيادية، إنهاء تطوعهم للخدمة الاحتياطية إثر الإقرار النهائي لتعديلات نتنياهو القضائية. ونُشر أن الغالبية العظمى منهم من الطيارين والملاحين، والباقي من ضباط التحكم والمراقبة الجوية.

في السياق ذاته، قال رئيس أركان جيش العدو، "هرتسي هاليفي"، إن أولئك الذين يدعون إلى عدم الحضور للخدمة الاحتياطية كاحتجاج، يضرون بشكل مباشر بجيش العدو.

* * *

يديعوت أحرونوت: مع تهديد الشمال وإصرار "الاحتياط" على التمرد: ماذا تفيد "لعبة الدجاجة"؟

بقلم يوسي يهوشع

ترجمة: صحيفة القدس العربي

مثل درجات الحرارة التي تعلو قبيل ذروة الصيف، هكذا تبدو الأجواء في إسرائيل؛ تتصاعد عبر حدثين دراماتيكيين وخطيرين: تهديد وحدة منظومة الاحتياط كاحتجاج ضد التشريع القضائي، وضغط متزايد يمارسه نصر الله في خط الحدود الشمالي، في محاولة لإعادة تصميمه. مع ذلك، لا يوجد طريق سهل للقول: حجم الساعة يستوجب مسؤولية وطنية قصوى، سواء من جانب رئيس الوزراء أم المهددين بالرفض.

من المهم الإيضاح بأن الأمين العام لـ "حزب الله" لم يقرر وحده بأن اللحظة قد حانت لفحص صبر إسرائيل بقوة أكبر، يبدو أن إيران ضغطت عليه كي يرفض خفض مستوى اللهيب مع إسرائيل، ويجبي منها ثمناً لم تنجح طهران في جبايته. الوحش الإيراني يعزو لإسرائيل غير قليل من الأمور والتعليمات للفرع اللبناني، هي إيلام الجار الجنوبي دون تدهور إلى حرب شاملة: مع ذلك، يعد "حزب الله" 2023 مشروعاً استثمرت فيه مبالغ طائلة؛ نحو مليار دولار في السنة حسب التقديرات، على أمل أن يشكل "ضربة ثانية" في حالة هجوم إسرائيل على منشآت النووي لنظام آية الله.

وعليه، فإن المهمة الآن هي تآكل الجيش الإسرائيلي والمس بالردع. يمكن لهذه الأهداف أن تتحقق ليس فقط في الشمال، فإيران تشجع عمليات في الساحة الفلسطينية أيضاً. اسم اللعبة هناك هو "ما يخرج يرضيني". ربما يعول نصر الله على حادثة تؤدي إلى بضعة أيام قتالية، لكن هذا ليس علماً دقيقاً: ربما يفر منه حدث ما، أو يخرج التصعيد عن السيطرة. وعليه، ربما يكون مريحاً لـ "حزب الله" ولأسياده من طهران استخدام الفلسطينيين في لبنان، كما حدث في التسلل الخطير الذي انتهى بأعجوبة فقط بمحاولة العملية في مفترق مجدو. إضافة إلى ذلك، عاد نصر الله ليعتمد على الأعمال التكتيكية في جدار الحدود، إذ يريحه أن يؤكد بأنه "درع لبنان"، فيحصل بذلك على شرعية داخلية في دولة تزدحم بالمشاكل. وثمة جبهة أخرى، وهي منع الجيش الإسرائيلي من بناء عائق في خط الحدود، مما يفترض به أن يصعب على قوة "الرضوان" التسلل إلى بلدات الشمال عند الحرب.

وعليه، ينبغي مراجعة حادثة أمس في "هار دوف"، وهي حادثة تضاف إلى تسخين الجبهة: استفزاز شارك فيه أيضاً عضو برلمان لبناني اجتاز "الخط الأزرق" مع عدد من الصحافيين، واجه هذه المرة رداً سريعاً بنار ووسائل لتفريق المظاهرات. غير أن هذا لا يغطي على الحدث الخطير والمحرج المتمثل بسرقة الكاميرات من الموقع قرب مطلة. قيادة الشمال تحقق في الحدث، لكن علينا أن تستوعب بأننا لم نعد في سلوك واهن قد يؤدي إلى حدث تأسيسي تختبئ حرب في آخره. لقد سبق أن كنا في هذا الفيلم قبل 17 سنة. فلا يمكن، وعملياً، محظور أن نفصل خطوات "حزب الله" عما يحصل داخل إسرائيل. نصر الله، وهو رقم 2 في محور الشر بعد تصفية قاسم سليماني وشخص مع أحاسيس حادة بعامة وفي كل ما يتعلق بإسرائيل بخاصة، يرى المشاهد ويسمع الأصوات ويفهم جيداً معنى تهديدات الطيارين، ومعهم مقاتلو الاحتياط في "سييرت متكال". كما أنه يعرف بأن الدراما كانت ولا تزال لدى رجال الطواقم الجوية الذين يشكلون ما لا يقل عن 50 في المئة من عموم الأسراب العاملة.

النتيجة هي أن الجيش والحكومة ممسوكان عملياً من العمق من مجموعة من الأشخاص لا ينبغي التقليل من مساهمتهم، لكن لا يمكن الاستخفاف بإمكانات الضرر الكامنة التي يتسببون بها لضمان الجيش الإسرائيلي. والمقصود ليس فقط المس بالأهلية الأمنية، بل قواعد نشاط الجيش الأساسية: يأتي التهديد اليوم من جانب معارضي خطط الحكومة، وغداً من رجال الاحتياط من الطرف الآخر من الخريطة السياسية ممن سيضغطون على الزر الأحمر بعبقرية بسبب تشريع لا يستوي مع فكرهم.

صحيح ومسموح الاحتجاج بقوة، لكن استخدام سلاح يوم القيامة هو مس مباشر بأمننا جميعاً. في هذه الأثناء، يتبنى رئيس الأركان وقائد سلاح الجو لعبة الدجاجة ولا يعلنان ما سيكون مصير من لا يمتثل. علينا أن نتضامن مع أزمة الفريق هرتسي هليفي، فالمسؤولية تبدأ لدى رئيس الوزراء ووزرائه. وإذا ما استمرت الرسالة في غموضها، سيتسع الصدع، ويؤشر إلى أن كل

جدال دراماتيكي في الشعب سيحسم في محكمة العدل العليا بطياري سلاح الجو. هذا وضع لا يطاق، وهو يجري في هذه اللحظة دون أن يبذر نصر الله صاروخاً واحداً من ترسانته الهائلة.

* * *

معاريف : الهجرة و انقطاع الدعم الأمريكي.. لوزراء "التشريع" الحمقى: اسألوا بيرس

بقلم يورام دوري

نشهد في الآونة الأخيرة ردود فعل غبية من وزراء حكومة إسرائيل ضد كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية، بعضها استخفافية وبعضها تهجمية. كخريج حرب يوم الغفران، أجدني ملزماً بتعليم الوزراء المسيحانيين بأن الدعم الأمريكي ساعدنا على البقاء والانتصار في كل المواجهات العنيفة بيننا وبين جيراننا، وبخاصة "يوم الغفران". فالمظلة السياسية، والقطار الجوي والمساعدة المالية – مثلاً في خطة كبح التضخم المالي لحكومة بيرس في 1984 – أوضحت على الملأ بأن الصدام مع الإدارة الأمريكية ليس غباء وجهلاً في الشؤون الدولية فحسب، بل خطر وجودي.

رئيس الولايات المتحدة لا يتأثر من عرضه كيساري في إسرائيل. فهو ومؤيدوه اليهود في الحزب الديمقراطي يعرفون دعمه الذي لا لبس فيه طوال سنوات لدولة إسرائيل. كما أني أعرف الأقوال الغبية: لا تقلقوا، إسرائيل قوية، اقتصادها من أفضل الاقتصادات في العالم، ولهذا يمكن الاستخفاف بردود فعل صديقتنا الأساس على وجه البسيطة".

إن قوة إسرائيل تقوم على أساس عنصرين مهمين: النوعية البشرية المذهلة لمواطني إسرائيل، والحلف مع الولايات المتحدة. في النوعية البشرية، تحاول الحكومة المس من خلال جنونها للدفع قدماً بثورة قضائية تقسم الشعب وتبعث على أفكار رهيبة عن الهجرة من البلاد لأفضل أبنائنا، حتى لو كانوا يسمون هذا "إعادة تموضع". الخسارة البشرية تعد خسارة في كل وصف.

في موضوع العلاقات مع الولايات المتحدة، فإن ردود الفعل الحماسية تعرض وجودنا للخطر بصفتنا دولة مستقلة وسيادية في منطقة عنيفة نعيش فيها. ولعلم المتحمسين، إن معلمي وسيدي شمعون بيرس روى لي كيف انقطع نفسه عندما تلقى كرئيس للوزراء، بعد اعتقال بولارد، مكالمة هاتفية من وزير الخارجية الأمريكي أبلغه فيها بأن الإدارة تفكر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

* * *

نتنياهو: لن نسمح لمجموعة في الجيش بالتحكم بأمن الدولة

ترجمة: محمود مجادلة . موقع عرب 48

افتتح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الجلسة الأسبوعية لحكومته صباح اليوم، الأحد، بشن هجوم على رافضي الخدمة العسكرية في صفوف الجيش الإسرائيلي احتجاجا خطة إضعاف القضاء، واعتبر أنهم "يهددون أمن الدولة"، وقال إنه "لن نسمح لمجموعة بالجيش بالتحكم بمنع الأمن عن المواطنين الإسرائيليين." يأتي ذلك مع تصاعد رقعة الاحتجاجات على مخطط "الإصلاح" الحكومي لجهاز القضاء الرامي لإضعاف المحكمة العليا وتسييس جهاز القضاء وتوقيض

استقلاليته؛ مع الإعلان يوميا عن انضمام المزيد من ضباط وعناصر في القوات الاحتياطية والنظامية التابعة للجيش الإسرائيلي، للدعوات إلى رفض الخدمة العسكرية إذا مررت الحكومة تشريعاتها القضائية. وقال نتنياهو، في أول ظهور علني له بعدما مغادرته لمستشفى "شيبا - تل هشومير" بالأمس، بعد زرع جهاز لمراقبة معدل ضربات القلب في جسده، إن "الادعاء بأن تعديل حجة المعقولية ستؤدي إلى انهيار الديمقراطية الإسرائيلية هو ادعاء منفصل عن الواقع جل هدفه تخويف الجمهور." وأضاف "بالنسبة لكل من يلوح بعلم الديمقراطية، فإن الجيش في الدول الديمقراطية يخضع للحكومة المنتخبة وليس العكس. في النظام العسكري الوضع هو عكس ذلك وهذا هو الاختلاف الوحيد بين النظام الديمقراطي والنظام العسكري"، واعتبر أن رفض الخدمة العسكرية والدعوات للامتناع عن الامتثال لأوامر الاستدعاءات من الجيش "بحد ذاتها مخالفة للديمقراطية والقانون."

واستطرد قائلا: "لكن في ديمقراطيتنا يشكلان أيضا خطرا مباشرا على أمن مواطني إسرائيل. إن دعوات الرفض تنخر في (قوة) الردع في وجه أعدائنا، الذين يمكن بسهولة إغرائهم لتنفيذ أعمال عدوانية ضدنا، وهي تقوض الانضباط داخل الجيش الذي هو أساس وجود الجيش في المقام الأول." وأضاف "لا يمكن لمجموعة داخل الجيش أن تهدد الحكومة المنتخبة وتقول: 'إذا لم تفعلوا ما نريد، فسوف ننزع المقبس عن الآمن'؛ تماما كما أنه لا يمكن لموظفي شركتي الكهرباء والمياه، تهديد الحكومة إذا لم تشرع كما يحلو لهم، فإنهم سوف يغرقون الدولة في العتمة ويمنعون الماء عن مواطني إسرائيل." وشدد على أنه "لا يمكن لأي بلد ديمقراطي أن يقبل مثل هذا الإملاء، هذا تدمير للديمقراطية. الحكومة لن تقبل الرفض (رفض الخدمة العسكرية) وستعمل ضده". في حين شن وزراء في حكومته هجوما على المتظاهرين ضد خطة إضعاف القضاء، والدعوات لـ"يوم مقاومة" للتشريعات القضائية وأنشطة احتجاجية ستنطلق يوم غد، الثلاثاء، في جميع أنحاء البلاد.

وعلى صلة، أفادت القناة 12 الإسرائيلية، في وقت سابق اليوم، بأن منظمي الاحتجاجات يعتزمون الإعلان عن تجنيد أكثر من 20 ألف شخص باتوا يرفضون التطوع في قوات الاحتياط في مختلف التشكيلات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، بما في ذلك في وحدات النخبة. وذكرت القناة أن منظمي الاحتجاجات جمعوا تواقيع بأسماء جميع هؤلاء الرافضين للخدمة العسكرية احتجاجا على أضعاف القضاء.

وأمس، الأحد، عقد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اجتماعا عاجلا مع كبار المسؤولين في الجيش الإسرائيلي، لمناقشة تأثير الاحتجاجات المتصاعدة على خطة إضعاف جهاز القضاء، على كفاءة الجيش الإسرائيلي، في ظل اتساع ظاهرة التهديد برفض الخدمة العسكرية في قوات الاحتياط والقوات النظامية، إذا أقر الائتلاف الحكومي تشريعاته القضائية. وهدف الاجتماع إلى رصد تأثير اتساع رقعة رفض الخدمة العسكرية في صفوف الإسرائيليين من رافضي خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، والانقسام الحاصل في الجيش حول هذه المسألة، لمعرفة ما إذا كان ذلك يساهم في "تراجع كفاءة تشكيلات معينة في الجيش الإسرائيلي"، ولا سيما القوات الجوية وتشكيل العمليات الخاصة التابعة لـ"أمان."

وبحسب التقارير الإسرائيلية، فإن الجيش الإسرائيلي لا يثير أي قلق حقيقي أو فوري بشأن ضرر قد يلحق بكفاءة تشكيلات الجيش، في هذه المرحلة على الأقل، لكن المسؤولين في الجيش يجرون تقييمات منتظمة لأن الوضع قد يتغير في أية لحظة مع تسارع الأحداث في هذا السياق. وأشارت "كان 11"، نقلا عن شخص مطلع شارك في الاجتماع الطارئ الذي عقده غالانت، إلى

أن المسؤولين في الجيش لا يرصدون "ضررا بكفاءة الجيش الإسرائيلي"، في هذه المرحلة، في حين أشاروا إلى أنهم يرصدون "ضررا لحق بتماسك الجيش."

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن ضباط رفيعي المستوى، اليوم، أن ضرر التعديلات القانونية على "التماسك الداخلي" في الجيش الإسرائيلي ملموس بالفعل. وقالوا إن تأثير التعديلات على الكفاءة العملياتية، خصوصًا في سلاح الجو، لا تزال ضمن السيناريوهات المستقبلية. وترى المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أن الرسالة التي وقعها حوالي 200 جندي احتياط في وحدة النخبة التابعة لهيئة الأركان العامة لجيش الاحتلال الإسرائيلي (سييرت متكال)، هي محطة مهم تشير إلى تصاعد الاحتجاجات وتغلغلها عميقا داخل الجيش وقوات الاحتياط لأنها "رسالة موقعة بأسماء الجنود."

* * *

مشروع قانون يخول ليفين وحيوت بتمديد ولاية مناصب في جهاز القضاء

رئيسة المحكمة العليا "باتت مدركة" أن وزير القضاء لا يعتزم دعوة لجنة تعيين القضاة للانعقاد في تشكيلتها الحالية، وتبحث عن حلول "ملحة" لتعيين مفوض شكاوى الجمهور ضد القضاة، بالإضافة إلى رئيس وقاض جديد للعليا؛ تفاهمات مع ليفين بشأن "تشريع سريع." وتعتزم رئيس المحكمة الإسرائيلية العليا، إستر حيوت، العمل على الدفع بمشروع قانون بالشراكة مع وزير القضاء، ياريف ليفين، يهدف إلى تمديد ولاية مفوض شكاوى الجمهور ضد القضاة، بحسب ما لفتت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، صباح اليوم، الإثنين.

وذكرت القناة أن قرار حيوت بالتعاون مع ليفين للدفع بمشروع القانون يأتي في ظل "إدراكها أن وزير القضاء لا يعتزم دعوة لجنة تعيين القضاة للاجتماع بتشكيلتها الحالية"، علما بأن اللجنة هي الجهة المخولة باختيار وتعيين مفوض شكاوى الجمهور ضد القضاة. وتنتهي ولاية المفوض الحالي لشكاوى الجمهور ضد القضاة بعد أربعة أشهر؛ وذكر "كان 11" أن الحديث عن "تشريع سريع" يهدف إلى السماح بتمديد فترة ولاية المفوض الحالي لشكاوى الجمهور ضد القضاة، دون الحاجة إلى دعوة اللجنة التي يرفض ليفين انعقادها.

وأشارت "كان 11" إلى أن حيوت تسعى كذلك إلى محاولة التوصل إلى تسويات مع ليفين تسمح بتعيين رئيس وقاض جديد للمحكمة العليا. وبموجب التفاهمات بين حيوت وليفين فإن مشروع القانون الجديد سيخولهما بتمديد فترة عمل المفوض الحالي لمدة ثلاث سنوات إضافية دون الحاجة إلى قرار من لجنة تعيين القضاة. وتعتزم حزب "يش عتيد" دعم التشريع على ضوء توصل حيوت إلى تفاهمات مع ليفين، علما بأن ولاية المفوض الحالي لشكاوى الجمهور ضد القضاة تنتهي في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل؛ وبموجب القانون الحالي، فإن تعيين المفوض من مسؤولية لجنة تعيين القضاة.

ونقلت "كان 11" عن حيوت قولها إن "المفوض الحالي ينهي فترة ولايته في تشرين الثاني/ نوفمبر من هذا العام، وطالما لم يتم تشكيل لجنة تعيين القضاة وانعقادها قبل ذلك، فستكون هناك بالفعل حاجة لتعديل التشريعات التي تسمح بتمديد منصب المفوض الحالي لفترة زمنية معينة حتى يتم تشكيل اللجنة."

ومفوض شكاوى الجمهور ضد القضاة هو الجهة المخولة بموجب القانون لاستيضاح شكاوى حول سلوك القضاة ضمن إطار أدائهم الوظيفي، بما في ذلك طريقة إدارة المحاكمة من قبلهم. وتسري صلاحياته على قضاة مسجلين وقضاة في المحاكم الدينية وفي المحاكم الاعتيادية. ويوم الأربعاء الماضي، انتخب الائتلاف الحكومي، يتسحاق كرويزر عن حزب "عوتسما يهوديت"، ممثلا له في عضوية لجنة تعيين القضاة التي تعتبر أساسية لخطة "إصلاح القضاء" التي تدفع بها حكومة بنيامين نتنياهو، بأغلبية 86 صوتا من أصل 120 بالكنيست.

والتشكيلة الحالية للجنة تعيين القضاة تضم 9 أعضاء: نائبين عن الكنيست، ورئيس محكمة العدل العليا، وقاضيين، ونائبين من نقابة المحامين، ووزير العدل ووزير آخر؛ فيما يسعى ليفين إلى تمرير تشريع لتغيير تشكيلة اللجنة بطريقة تمنح الحكومة أغلبية دائمة فيها وبالتالي السلطة على التعيينات، وهو هدف رئيسي للإصلاح القضائي الحكومي المخطط له.

وكانت المعارضة قد طالبت ليفين بسرعة تشكيل اللجنة وعقدها، والبدء في العمل على ملء العدد الكبير من المناصب القضائية الشاغرة، حيث لم تجتمع اللجنة لتعيين قضاة جدد منذ أكثر من عام؛ وهدد رئيس حزب "يش عتيد"، يائير لبيد، بتقديم التماس إلى محكمة العليا "إذا لم يتم دعوة اللجنة للانعقاد في غضون 14 يوما." وحتى تكتمل تشكيلة اللجنة، يتوجب على الحكومة اختيار الوزير الإضافي الذي سيمثلها في عضوية اللجنة. ويأتي كل ذلك بالتزامن مع اتساع رقعة الاحتجاجات على خطة الحكومة لـ"إصلاح" جهاز القضاء، مع مضي الحكومة قدما في التشريعات القضائية رغم الدعوات لوقفها والعودة إلى المفاوضات مع المعارضة.

* * *

الوزارية للتشريع تصادق على استهداف النشاط السياسي العربي في الجامعات بزعم "دعم الإرهاب"

صادقت اللجنة الوزارية للتشريع، الأحد، على مشروع قانون يهدف إلى حظر النشاط السياسي للطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية بزعم دعم "منظمات إرهابية." وقرر وزير التعليم، يوآف كيش، الموافقة على الدفع ببند من مشروع القانون الذي قدمته عضو الكنيست، ليمور سون هار-ميلخ من حزب "عوتسما يهوديت." وينص مشروع القانون على "إغلاق خلية طلابية (تنظيم طلابي في أروقة الجامعة) تعبر عن دعمها لعمل أو نشاط إرهابي أو منظمة إرهابية، من قبل المؤسسة الأكاديمية المعنية."

وفي تعليقه على مشروع القانون، قال يوآف كيش، "أتمنى ألا يكون هناك مثل هذه الحالات في الأكاديميا، لكن من الواضح للجميع أنه من المستحيل على الطلاب الذين يدرسون في دولة إسرائيل أن يدعموا أعمالا إرهابية وتنظيمات إرهابية تمس مواطني الدولة، تحت رعاية المؤسسات الأكاديمية."

وجاء في شرح مشروع القانون أن "المؤسسات الأكاديمية باتت في العام الماضي منصة مركزية للتحريض في دولة إسرائيل." كما جاء أنه "في جامعة تل أبيب وجامعة بن غوريون والجامعة العبرية ، نظم الطلاب مظاهرات صريحة مؤيدة للانتفاضة، وفي بعض الحالات رددوا صراحة شعارات مؤيدة لإرهابيين من منظمات إرهابية." وورد في شرح القانون أنه "تم إلقاء القبض على طلاب للاشتباه في تورطهم في حوادث إرهابية بل تمت إدانة بعضهم، وكل هذا دون استجابة مناسبة من المؤسسات

الأكاديمية." ويقترح القانون "وضع حد للتحريض في الأكاديميا، والتأكيد على أنه لا يجوز التعبير عن دعم الكفاح المسلح ضد دولة إسرائيل أو عمل إرهابي أو منظمة إرهابية، و أنه لا يجوز رفع علم دولة معادية أو منظمة إرهابية أو السلطة الفلسطينية فوق مباني مؤسسة التعليم العالي." ووفقًا للاقتراح فإن "انتهاك هذه المحظورات سيؤدي إلى إيقاف الطالب من قبل المؤسسة، لمدة لا تقل عن 30 يومًا، والطالب الذي يرتكب مثل هذه المخالفة مرة أخرى، سيتم إبعاده نهائيًا من الدراسة في تلك المؤسسة، وسيتم حرمانه من حق الاعتراف بشهادة ممنوحة في إسرائيل أو في الخارج." كما ينص القانون على "إغلاق خلية طلابية تصرفت بشكل مخالف للاقتراح، وسيسقط حقه في الاعتراف بشهادة من إسرائيل أو في الخارج لمدة 10 سنوات."

وتعارض المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، مشروع القانون الذي يسمح بإبعاد طالب عن الجامعة وحتى عدم حصوله على شهادة جامعية بسبب رفع العلم الفلسطيني أو التعبير عن تأييد نشاط مناهض للاحتلال الإسرائيلي، الذي قدمته عضو الكنيست هار - ميلخ. وقدمت بهاراف ميارا وجهة نظر قانونية إلى وزير القضاء، ياريف ليفين، بصفته رئيس اللجنة الوزارية للتشريع، التي كانت قد ناقشت مشروع القانون في جلسة سابقة، واعتبرت المستشارة القضائية أن "مشروع القانون يطرح مصاعب دستورية حقيقية تصل إلى حد مانع دستوري، ولذلك أنصح بمعارضته." وأضافت أن "مشروع القانون الحالي يشمل إجراءات من شأنها المس بحرية التعبير والاحتجاج، وبحرية العمل أيضا، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى منع التعليم العالي في سياقات لا علاقة لها أبدا بالإرهاب."

وكانت لجنة رؤساء الجامعات قد بعثت رسالة إلى مجلس التعليم العالي، في أيار/ مايو الماضي، جاء فيها أن مشروع القانون يشكل "خطوة شرسة وخطيرة للغاية، تستهدف حرية التعبير والحرية الأكاديمية." وأصدر مجلس أمناء الجامعة العبرية بيانا دعا فيه اللجنة الوزارية للتشريع إلى معارضة مشروع القانون. وجاء في البيان أن "المفهوم الذي بموجبه يتعين على إدارة المؤسسات الانشغال بالتحري عن أقوال طلاب وإملاء عقوبات تفرضها المؤسسة الأكاديمية، هو أمر مرفوض."

* * *

اليمين الإسرائيلي يعمق تعاونه مع نظيره المتطرف في أوروبا

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

تعمقت في الآونة الأخيرة العلاقات بين اليمن الإسرائيلي المتطرف ونظيره في أوروبا، ما استدعى البعض للتحذير من تلك العلاقات. يوسي ميتسري، مراسل الشؤون الدولية في" القناة 13"، يرى أن "الموجة اليمينية التي تعصف بأوروبا في السنوات الأخيرة تشهد تقاربا مع إسرائيل، بصورة لافتة، سواء مارين لوبان من حزب "الاتحاد الوطني" في فرنسا، وفي إيطاليا شغلت سيدة منصب رئيس حكومتها لأول مرة، وفي اليونان يكتسب اليمين المتطرف زخمًا متزايدا، وفي إسبانيا يواصل اليمين صعوده السياسي، وكذلك ينطبق الأمر على ألمانيا والمجر وبولندا، حيث انتصر اليمين العميق منذ زمن طويل." وأضاف في مقاله أن "هذا التقارب بين اليمين الإسرائيلي والأوروبي يكتسب غرابة لأن الأخير معاد للسامية، وجذورهم لافتة في كراهية اليهود، ولعل مطاردة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان للملياردير اليهودي المجري جورج سوروس مصحوبة بصور وإشارات لمعاداة

السامية الأوروبية الكلاسيكية، وكذلك إنكار حدث مهم في تاريخ الشعب اليهودي وهي الهولوكوست، ولعلنا نذكر صدام رئيس الوزراء السابق يائير لابيد مع نظرائه البولنديين حول تغيير قانون الهولوكوست، ومؤخرًا مسألة الرحلات إليها."

وأشار إلى أن "اليمين الأوروبي لا يخفي تمجيده، من بين أمور أخرى، لمعاداة السامية وقتلة اليهود، صحيح أن الحكومة الإسرائيلية ليست ممنوعة من التعاون معهم أصلا، لأن العالم الجيوسياسي يتطلب الحاجة لاتخاذ قرار بارد بما يعزز المصالح السياسية، ومن الأمثلة على ذلك "تحالف فيسيغراد" بين المجر وبولندا وسلوفاكيا والتشيك، وقد عرف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كيفية الاستفادة من هذا التحالف لمنع التحركات السياسية ضد إسرائيل من جانب الاتحاد الأوروبي." وأوضح أن "العلاقة الحميمة مع الدول الأربع الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي لا تحدث كل يوم، لكن هذا لا يعني أن المسؤولين الإسرائيليين مطالبون بالموافقة على أي تعاون مع الأحزاب اليمينية المتطرفة فقط بسبب توافقهما حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، أو أن لديهما عدوا مشتركا، لاسيما- الفلسطينيين والمهاجرين المسلمين، ولسان حالهم "لنتّحد." وأكد أن "دولة الاحتلال تقف اليوم على مفترق طرق مركزي للغاية في اللعبة الجيوسياسية، لا سيما مع أوضاع الفوضى الداخلية، والدعم الدولي المتراجع، خاصة من البيت الأبيض، وأن الجمع بين تحالف اليمين الأوروبي والإسرائيلي الساعي للحصول على الشرعية الغربية، في نفس الوقت الذي تعبر فيه الإدارة الأمريكية عن إحباطها بشكل علني من الاحتلال، سيعني في النهاية أننا أمام عزلة دولية متزايدة مع مرور الوقت."

يتركز التقارب اليميني الأوروبي الإسرائيلي على تجاهل احتلال الأراضي الفلسطينية، وحرمان الاتحاد الأوروبي من الإجماع اللازم لتمرير قرارات قد تضر بالاحتلال والتمييز ضد الفلسطينيين، ومن الواضح أن الترحيب الإسرائيلي بفوز اليمين في دول أوروبا يهدف لإقامة علاقات سياسية قوية معها، تعيد دولة الاحتلال إلى القارة الأوروبية، لا سيما أن هذه الأحزاب اليمينية الأوروبية تحاول التخلص من ماضيها الفاشي، ومن وجهة نظرها، فإن الدعم غير المشروط لإسرائيل جزء من الإجراءات لإزالة ما توصف بـ"رائحتها الكريهة التاريخية."

* * *

الاحتلال يرصد تنامي النفوذ الإيراني في أفريقيا ومسؤول سابق يوصي بكبحه

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

في الوقت الذي تحاول فيه دولة الاحتلال الحدّ من النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، فإنها تزيد من رصدها لحجم الانخراط الإيراني في القارة الأفريقية، ورغم أن الهدف المعلن للإيرانيين هو تحسين وضعهم الاقتصادي، فإن الهدف الاستراتيجي هو تقوية محور الدول التي تعارض الولايات المتحدة والغرب، ما يضع تحدّيا جديدا أمام دولة الاحتلال التي تفتقر حتى الآن لسياسة خارجية نشطة تواجه المدّ الإيراني المتزايد.

مائير بن شبات رئيس مجلس الأمن القومي السابق، أكد أنه "بعد تجديد علاقاتها مع السعودية والإمارات، وتوطيد الشراكة الاستراتيجية التي أقامتها مع روسيا، ترصد المحافل السياسية والأمنية الإسرائيلية اتجاها إيرانياً نحو وجهتها السياسية التالية، وهي القارة الأفريقية، حيث بدأ رئيسها إبراهيم رئيسي رحلته الدبلوماسية، وهي أول زيارة لرئيس إيراني للقارة منذ أكثر من عقد، ويتوقع أن يلتقي بزعماء كينيا وأوغندا وزيمبابوي، لأن هدفه المعلن هو تحقيق تعميق التعاون الاقتصادي بين

بلاده وأفريقيا، التي يراها "قارة الفرص." وأضاف في مقال نشرته صحيفة" إسرائيل اليوم" أنه "بعيدًا عن الجوانب الاقتصادية، تعتبر الأوساط الإسرائيلية أن الزيارة تهدف لاستمرار الزخم السياسي لإيران في الآونة الأخيرة بتعزيز موقعها ونفوذها في القارة الأفريقية، وتوسيع معسكر الدول المعارضة للولايات المتحدة، خاصة بعد لقاء وزيري الخارجية الإيراني والسوداني بعد انقطاع دام سبع سنوات، حيث ناقشا الطريق لتجديد علاقاتهما، مع أن السودان كانت في السابق شريكًا في جهود إيران لتزويد حماس بالسلاح في قطاع غزة، ونفذت إسرائيل عدة هجمات على أراضيها، ورغم انضمام السودان في 2020 لاتفاقيات التطبيع، فإن التوقيع تأخّر لأسباب مختلفة."

وأوضح أن "المحافل الإسرائيلية رصدت خطوة أخرى مهمة من جانب إيران بشأن قارة أفريقيا، تم تسجيلها قبل أسبوعين، وهذه المرة باتجاه مصر جارة السودان، فقد اتفقتا على تجديد خط الطيران المباشر بينهما المتوقف منذ أكثر من أربعين عامًا، وهذه الخطوة لا تعكس فقط حاجتهما الاقتصادية، بل رغبة بفتح صفحة جديدة في العلاقات التي اتسمت بالعداء والتوترات الكثيرة، صحيح أن إسرائيل لا تعرف أبدًا أين ستتطور جهات الاتصال، لكن مصر وافقت على منح تأشيرة دخول للسياح من عدة دول بينها إيران." وأشار إلى أن "المتابعة الإسرائيلية الحثيثة للسلوك الإيراني في القارة الأفريقية وصل إلى حدّ تقوية علاقاتها الحميمة مع دول مهمة في القارة مثل جنوب أفريقيا والجزائر، وهذه الأخيرة واحدة من الدول القليلة في العالم العربي التي تتعاون مع إيران، وقد تصدّرت عناوين الصحف مؤخرا بسبب التدهور المتزايد لعلاقاتها مع المغرب بعد اتفاقات التطبيع، بالتزامن مع التحركات الإسرائيلية للاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية."

وأكد أن "التقييم الإسرائيلي لمدّ النفوذ الإيراني باتجاه القارة الأفريقية هو تحييد تأثير العقوبات المفروضة عليها، وفتح خيارات جديدة لتحسين وضعها الاقتصادي، وفي الوقت ذاته تهدف لخدمة غرض استراتيجي أوسع، وهو التأثير على تصميم النظام العالمي الجديد، وخلق نظام متعدد الأطراف من شأنه أن يوازن ويضعف ثقل الولايات المتحدة والغرب، ما يفرض مزيدا من التحديات الأمنية والاستراتيجية أمام إسرائيل، التي لديها انطباع بأن إدارة بايدن ليست منتبهة لهذه التطورات الإيرانية، بل مشغولة بالشؤون الداخلية، والمنافسة مع الصين، والحرب في أوكرانيا وروسيا، ولا ينبغي أن نتوقع أن التحركات الإيرانية في أفريقيا ستدفعها للعمل."

وفي ظل تزايد النفوذ الإيراني في أفريقيا، يوصي بن شبات حكومة الاحتلال باتخاذ جملة خطوات استباقية أو موازية للجهود الإيرانية، أولها تعزيز القبضة الإسرائيلية الحالية على الدول الأفريقية قدر المستطاع، خاصة في الدول التي تم تحديدها كهدف لجهود إيران، وثانيها استكمال اتفاقات التطبيع مع السودان رغم أوضاعها الداخلية، وثالثها تحذير مصر صراحة، وعلى المستويات المناسبة، من تبعات التقارب مع إيران، ورابعها الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، كل ذلك سوف يساهم في تقوية العلاقات، ويضعف جهود إيران ضدها، دون أن تضمن كل هذه الخطوات كبح جماح النفوذ الإيراني في القارة الأفريقية.

* * *

دراسات

مركز بيغن - السادات: هل سيحاول حزب الله وحماس تمزيق بيت العنكبوت مجددًا؟

بقلم نيتانل فلامير

ترجمة: فاتن أيوب. مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

جرى خلال الأشهر الماضية في المنظومة السياسية والمجتمع المدني في إسرائيل نقاش دستوري وسياسي حاد، حيث كان الدافع وراءه إصلاح المنظومة القضائية التي يقودها الائتلاف. أصداء هذه الأزمة الداخلية، القائمة على ما يبدو داخل إسرائيل، يتم نقلها حتى بطبيعة الحال لخارجها. في العصر الحالي، تتدفق المعلومات في الوقت الصحيح في كل مكان وتسمح لأي شخص لديه مصلحة في إسرائيل لأي سبب كان بالاطلاع واستهلاك المعلومات حول تفاصيل الأزمة، بما في ذلك المعلومات المرئية مثل الاشتباكات في الشوارع بين المتظاهرين والشرطة، اشتباكات في مناظرات الكنيست ولجانها وبالطبع المشاحنات المستمرة بين المسؤولين المنتخبين والجمهور نفسه على الشبكات الاجتماعية.

في غضون ما يحدث، تتجه أنظار أعداء إسرائيل، بمن فيهم حزب الله وحماس، إلى الأحداث في إسرائيل. منذ بداية طريقهم، أدركت هذه المنظمات الإمكانات الكامنة ورا متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية عن كثب. حقيقة أن هناك صحافة مفتوحة في إسرائيل تستند على أساس مبادئ حرية التعبير وحق الجمهور في المعرفة، فتحت أمامهم نافذة على الكثير من المعلومات القيمة. المعلومات المعلنة متاحة ورخيصة وسمحت لهم بصفتهم لاعبين غير حكوميين، وفيما بعد لاعبين شبه حكوميين، بسد فجوات المعلومات التي لن يكونوا قادرين على الحصول عليها بطرق أخرى.

مع ذلك، فقد تم استخدام المعلومات المعلنة طوال السنين كسيف ذو حدين بالنسبة لحزب الله وحماس. لقد تحولت لتصبح، مجبرين إلى حد ما بسبب غياب المصادر الأخرى، قناة المعلومات المركزية للاستخبارات الاستراتيجية، والتي على أساسها قام حزب الله وحماس بتحليل الوضع في إسرائيل وتقييم هذا الوضع. هذا، من بين جملة أمور، في مسألة الروح القتالية لدى الجمهور الإسرائيلي واستعداد القيادة الإسرائيلية للخروج لحملات عسكرية واسعة النطاق والرد بقوة على الأنشطة التي تقوم بها هذه المنظمات. في ضوء ذلك، فإن الغرض هنا هو الإشارة إلى احتمالية أن يحدد حزب الله أو حماس هذه المرة أيضًا الأزمة في إسرائيل كفرصة بالنسبة لهم للعمل ضدها.

سوء فهم حزب الله وحماس بالنسبة للرد الإسرائيلي:

في تاريخ الصراع بين إسرائيل وبين حزب الله وحماس، كانت هناك عدد من الأحداث أدى فيها التصور الخاطئ وتقييم خاطئ للوضع إلى قيام حزب الله وحماس باتخاذ قرارات خاطئة أدت إلى نتيجة كارثية بالنسبة لهما. في حالة حزب الله، خلال سنوات القتال في حزام الأمن في جنوب لبنان، وخاصة خلال سنوات التسعينيات، تابع حزب الله عن قرب الخطاب في إسرائيل بشأن وجود الجيش الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي في حزام الأمن في ضوء ثمن الدم الذي تسبب فيه القتال المتمثل بوقوع قتلى في صفوف جنود الجيش الإسرائيلي. وصف حزب الله النضال العام في إسرائيل بأنه علامة ضعف وانكسار، وهو تلقى من ذلك الزخم لمواصلة نشاطه ضد الجيش الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي. الحقيقة أن انسحاب إسرائيل من الحزام الأمني في مايو لعام 2000، وكذلك الطريقة التي تم بها الانسحاب - بطريقة متسرعة تم تصويرها إلى حد كبير على أنها نوع من "الهروب"، كانت دليلاً قاطعًا، من وجهة نظر حزب الله، على المنظور الذي تشكل على مر السنين.

وقد عبّر زعيم حزب الله حسن نصر الله عن هذا المنظور في خطاب ألقاه بمناسبة انسحاب الجيش الإسرائيلي في 26 مايو 2000 حيث قال أن "هذه إسرائيل، التي بحوزتها أسلحة نووية والقوة الجوية الأقوى، أضعف من بيت العنكبوت". منظور "بيت العنكبوت" بالنسبة لإسرائيل أصبح منذ ذلك الحين اسم رمزي للفجوة بين قدراتها العسكرية وبين روحها القتالية .إن رد إسرائيل الضعيف على خطف ثلاثة جنود على الحدود على يد حزب الله، بعد أشهر معدودة من الإنسحاب أكد هذا التصور.

بهذه الطريقة، كان تقدير حزب الله أن رد إسرائيل على عملية اختطاف أخرى للجنود في 2005-2006 سيكون محدودًا. بعد عدة محاولات غير ناجحة لإنجاز مثل هذا الاختطاف، في 12 يوليو 2006، هاجم نشطاء حزب الله دورية للجيش الإسرائيلي على طول السياج الحدودي، مما أدى لمقتل عدة جنود واختطاف اثنين منهم. نتيجة لذلك، شنّت إسرائيل حرب لبنان الثانية، والتي على الرغم من الإخفاقات العديدة التي تم برزت خلالها، إلا أن قوتها كانت بمثابة مفاجأة تامة بالنسبة لحزب الله. حتى أن نصر الله صرح علنًا أنه لو كان يعلم أن رد فعل إسرائيل سيكون هكذا - لكان قد تجنب مثل هذه العملية. هناك من يجادل، ربما ببعض الصدق، بأن الردع الذي تشكّل بسبب قوة الرد الإسرائيلي ما زال تأثيره حتى يومنا هذا.

في نهاية عام 2008، وُضعت حماس في موقف مشابه. بعد عدة أشهر من التصعيد في قطاع غزة، في أعقاب نشاطات لإحباط نفق للتنظيم، قدروا في التنظيم أن إسرائيل ستتجنب تنفيذ أي عملية واسعة النطاق في قطاع غزة. بالرغم من الرسائل المختلفة التي تلقوها، إلا أنهم اعتقدوا في حماس بأن الانتخابات الوشيكة في إسرائيل ستكون سبب يمنع الحكومة من الخروج لعملية واسعة النطاق. كانت حقيقة أن وجود الجندي المختطف جلعاد شاليط في أسر حماس، حسب رأيهم، اعتبارًا مهمًا في تقديرهم بأن إسرائيل لن تخرج لعملية واسعة النطاق تُعرض بها حياة شاليط للخطر. الحقيقة أنه في سنة 2007-2008 وقعت عدة أحداث هبت بعدها "رياح الحرب" في إسرائيل لكن لم تتطور الأمور لعملية واسعة، كان هذا هو دليل قوي أيضًا على أن رد الفعل لن يكون استثنائي هذه المرة أيضًا .

كذلك التجربة الإسرائيلية السيئة من حرب لبنان الثانية وغياب الدعم الدولي للعملية وكذلك القلق المنسوب لإسرائيل بشن عملية واسعة النطاق في ظل الخطر بأن تُجر لمواجهة في عدة جبهات في ضوء التصعيد المحتمل من لبنان وفي الضفة الغربية وغزة. كما ساعد مخطط الاحتيال الإسرائيلي، الذي نشر رسائل في وسائل الإعلام المرئية، في خلق المفاجأة.

متابعة ما يحدث في إسرائيل وتحديد ضعف في الجانب الإسرائيلي من قبل حزب الله وحماس :

حتى هذه الأيام، تتابع حزب الله وحماس عن كثب ما يحدث في إسرائيل كما يرد في وسائل الإعلام المفتوحة. تتم تغطية أي تقدم في سن مكونات الإصلاح القانوني، إلى جانب إجراءات الاحتجاج ضده في أوساط المجتمع. هذا وتتم ترجمة كل تصريح ويحظى بأهمية كبيرة، مع التركيز على التصريحات التي تعكس الانقسامات في المجتمع الإسرائيلي.

إن المتابعة الدقيقة لأحداث الإجراءات التشريعية كجزء من الإصلاح القانوني في إسرائيل، والاحتجاج الاجتماعي ضدها، والنقاشات داخل المجتمع الإسرائيلي ترسم صورة بالنسبة لحزب الله وحماس تعطي نتيجة واحدة: إسرائيل تعيش في نقطة

داخلية ضعف. يُظهر التاريخ إلى أن هذا النوع من الضعف كان أساس تقييم خاطئ لموقف حزب الله وحماس، حيث رأى كل منهما في ذلك فرصة لمهاجمة إسرائيل على أساس الافتراض بأن الضعف الداخلي سيعكس ضعفًا عسكريًا.

تُظهر أخطاء الماضي أنه يجب على حزب الله وحماس توخي الحذر من التمسك بهذا النهج. حقيقة أنهم يتغذون من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية المفتوحة تقريبًا بشكل شبه حصري حين يتعلق الأمر بتحليل المجتمع الإسرائيلي والنظام السياسي في إسرائيل بشكل عام، والاستنتاج من ذلك تقييمهم الاستراتيجي للوضع فيما يتعلق باحتمال هجوم إسرائيلي، سواء استباق أو كرد فعل على عمل ما، تسببت بإخفاقهم عدة مرات في الماضي. الواقع في إسرائيل أكثر تعقيدًا مما تصوره وسائل الإعلام. كما كان في الماضي، الآن أيضًا، على الرغم من التحدي الكبير الذي يواجهه المجتمع الإسرائيلي - قد يكتشف حزب الله وحماس أن بيوت العنكبوت تبدو خفيفة ورقيقة فعلًا، لكن قوتها النسبية كبيرة جدًا.

* * *

دراسة أمنية إسرائيلية: الغارات في سورية استنفدت نفسها

ترجمة: بلال ضاهر .موقع عرب 48

الدراسة توصي "بتركيز عمليات المعركة بين حربين على أهداف تمنع تعاظم قوة حزب الله بالأساس وعدم المبالغة في تعظيم رموز مثل 'تموضع إيراني في سورية'"، وبإنشاء تحالفات إقليمية وعالمية لإعادة الولايات المتحدة للمنطقة

توصلت دراسة نشرها "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب اليوم، الأحد، إلى استنتاج مفاده أن آلاف الغارات الإسرائيلية في سورية، وفي دول أخرى، خلال العقد الأخير والتي توصف بـ"المعركة بين حربين"، قد استنفذت معظم غاياتها "وحتى أنها تسببت بنتائج سلبية غير مقصودة وتتزايد شدتها". إلا أن الدراسة توصي بمواصلة هذه الغارات بشكل مختلف. وتهدف هذه العمليات العسكرية العدوانية التي بدأت كعمليات موضعية، حسب الدراسة، إلى منع نقل أسلحة متطورة من سورية، التي أخذت تتفكك في أعقاب اندلاع الحرب الأهلية فيها، إلى حزب الله في لبنان، ثم تطورت إلى معركة واسعة من الناحية الجغرافية، وتم إرسائها في مفهوم الممارسة العسكرية الإسرائيلي وبضمن ذلك بالوثائق الإستراتيجية للجيش الإسرائيلي.

وأشارت الدراسة إلى تغيّرات إقليمية – بينها استقرار النظام السوري، تحسن العلاقات بين إيران وخصومها في المنطقة واستمرار ابتعاد الولايات المتحدة عن الشرق الأوسط – تطرح تساؤلات حول ما إذا كانت الفاعلية الشاملة لهذه العمليات العدوانية لا تزال تخدم مصلحة إسرائيل، في مستويات تتجاوز استهداف الأهداف التي يتم قصفها.

ووفقا للدراسة، فإن اتساع هذه العمليات العدوانية الإسرائيلية ساعد وبلور نشوء "محور المقاومة" بقيادة إيران والذي يعمل بشكل مكثف أكثر ضد إسرائيل، "لدرجة تزايد كبير في خطر المواجهة المتعددة الجبهات وبالتزامن مع أعداء مختلفين" لإسرائيل. واعتبرت الدراسة أنه جرى خلال هذه العمليات الإسرائيلية "التعبير عن القدرات الجديدة للجيش الإسرائيلي في مجالات الاستخبارات الدقيقة، العمليات الجوية والسرية، السايبر وغيرها. إلا أنه يتبين من دروس الماضي أن التركيز على هذه القدرات قد يؤدي إلى تأثير سلبي في عدة مجالات: المعركة بين حربين تلزم باستخدام أدوات ثمينة وتركيز قيادي بالغ

نسبيا، على حساب مهمات أخرى للجيش الإسرائيلي، وفي مقدمتها الاستعداد لحرب واسعة." وأضافت أن "أساليب العمل في المعركة بين حربين – كمية المعلومات الاستخبارية الهائلة وقيادة مركزية وفائض القوة المخصص لتنفيذها بدقة – يتناقض مع طبيعة القيادة والعمل الذي سيتطلب التغيير إلى حرب كبيرة، وثمة تخوف من أن تكون للقيادة والقوات صعوبة في التأقلم لظروف حرب كهذه."

وتطرح الدراسة توصيات للمستقبل، بينها "البحث بعمق في أهداف المعركة بين حربين وإنجازاتها واتجاهات العمليات المستقبلية، من خلال دراسة التغيرات الجارية في المنظومة الإقليمية والدولية وتحديد وضع إنهاء هذه المعركة." كذلك أوصت الدراسة "بتركيز عمليات المعركة بين حربين على أهداف تمنع تعاظم قوة العدو فقط لا غير، وخاصة حزب الله، وعدم المبالغة في تعظيم رموز مثل 'تموضع إيراني في سورية.'"

وتوصية أخرى تطرحها الدراسة تقضي "بدراسة الوضع في سورية على حقيقته وبلورة أساليب عمل مختلفة مقابل المناطق المختلفة في أراضيها. ويجب في هذا السياق إعادة التفكير في فائدة معاجمة أهداف مدنية للنظام." كذلك دعت الدراسة إلى إعداد الجيش الإسرائيلي لحرب متعددة الجبهات، "من خلال بحث معمق لقدراته واستئناف الانتباه إلى جوانب جرى إهمالها، وبشكل خاص في سلاح البرية. وفي موازاة ذلك التلويح بقوة، من خلال تصريحات وعمليات عسكرية، أن إسرائيل لا تخشى حربا شاملة وغير مستعدة لقبول 'خطوط حمراء' يحددها العدو."

وأوصت الدراسة أيضا "ببلورة وممارسة طرق تأثير ليست عنيفة وسرية وسياسية في المنطقة، وخصوصا في سورية ولبنان. وإنشاء تحالفات إقليمية وعالمية تشكل ثقلا مضادا ضد 'محور المقاومة' وعلاقته مع روسيا والصين، وتساعد الهدف السياسي البالغ الأهمية باستئناف اهتمام وتدخل الولايات المتحدة في المنطقة." ودعت إلى "البحث في طرق الدراسة وبلورة مفاهيم الجيش الإسرائيلي ودراسة مدى تأثرها بنجاحات موضعية لممارسة القوة والحفاظ على إنجازات، وليس من نظرة ثاقبة نحو المستقبل."

* * *

استطلاعات

هآرتس: 58في المئة من الفلسطينيين في الضفة وغزة تظهرعليهم أعراض الاكتئاب و7في المئة يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة

بقلم جاكي خوري

ترجمة: مصطفى إبراهيم. مركز الناطور للدراسات والابحاث

أظهر استطلاع للبنك الدولي نُشر يوم (الجمعة) أن 58في المئة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تظهر عليهم أعراض الاكتئاب ، وحوالي 7في المئة تظهر عليهم أعراض اضطراب ما بعد الصدمة .(PTSD) أظهر الاستطلاع ، الذي فحص 5،876 فلسطينيًا بالغًا خلال عام 2022 ، أن نسبة الاكتئاب بين الفلسطينيين في قطاع غزة مرتفعة مقارنةً بسكان الضفة

الغربية – 71في المئة مقابل 50في المئة ، لكن سكان الضفة الغربية هم أكثر عرضة لعرض ما بعد. – أعراض الصدمة. تسلط الدراسة الضوء على العلاقة المتبادلة بين الصدمة النفسية والضيق الاقتصادي وعدم وجود أفق مهني ، وتشير إلى حلول شاملة للمشكلة.

يصف المبادرون في المسح الدراسة بأنها رائدة في دراسة التأثير التراكمي للتعرض للصراع والظروف المعيشية القاتمة – بما في ذلك القيود المفروضة على الحرية والحركة – على الصحة العقلية. ويوضح الباحثون أن الصدمة والإحساس بالعجز يتفاقمان على خلفية واقع المحنة الاقتصادية والبطالة المرتفعة وانعدام آفاق التوظيف. في نهاية عام 2022 ، بلغ معدل البطالة بين الفلسطينيين 24في المئة – 45في المئة في قطاع غزة و 13في المئة في الضفة الغربية. وترتفع نسبة البطالة بين الشباب الفلسطيني إلى 70في المئة. تشير هذه البيانات ، وفقًا للبنك الدولي ، إلى الحاجة إلى نهج شامل لتحسين رفاهية الفلسطينيين ، جزئيًا من خلال المساعدة المالية والمهنية إلى جانب الخدمات النفسية والاجتماعية والعلاج السلوكي المعرفي.

كما يظهر الاستطلاع أن سكان قطاع غزة أكثر عرضة للأحداث الصادمة مقارنة بالفلسطينيين في الضفة الغربية – 65في المئة مقابل 35في المئة. في المقابل ، فإن سكان قطاع غزة أقل عرضة للإصابة بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة مقارنة بسكان الضفة الغربية. وفقًا للباحثين ، يشير هذا الرقم إلى أن صدمة الفلسطينيين في القطاع تتجلى في انتشار الاكتئاب والقلق ، وليس في أعراض اضطراب ما بعد الصدمة الكلاسيكية. مقياس آخر تم فحصه في المسح هو الاعتلال المشترك للإعاقات العقلية. أبلغ حوالي 19في المئة من المستجيبين عن مرض مزمن ، وأفاد 2في المئة عن صعوبات في الرؤية أو السمع أو المشي أو الذاكرة أو التواصل.

تم إجراء الاستطلاع من قبل البنك الدولي ، بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (PCBS) ، والمركز الدولي للأمن والتنمية (ISDC) و.Zentrum Überleben

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: جنود احتياط من وحدة نخبة يرفضون التطوع للخدمة العسكرية مع اتساع الاحتجاجات على الإصلاح القضائي – تقرير

منظمو الاحتجاج الذي يضم نحو 170 جنديا من وحدة الكوماندوز "سايرت ماتكال" يبلغون قائدهم إنهم يهدفون إلى إضافة 80 آخرين إلى صفوفهم، في الوقت الذي يستعد فيه الجيش لاحتمال تصاعد الاحتجاجات في الأيام المقبلة

أعلن نحو 170 من جنود الاحتياط النشطين في وحدة قوات خاصة بالجيش الإسرائيلي إنهم سيتوقفون عن التطوع للخدمة العسكرية، مع اتساع دائرة الاحتجاجات ضد التغييرات بعيدة المدى للنظام القضائي في الجيش الإسرائيلي. ومع انتشار المخاوف بالفعل من أن الرفض الجماعي قد يضر بقدرة الجيش على مواجهة التهديدات، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي

هرتسي هليفي في تصريحات لقوات الاحتياط تم تسريبها يوم الجمعة إن رفض حضور الدورات التدريبية سيضر بجاهزية الجيش.

وبينما أعرب المسؤولون عن قلقهم من انتشار الظاهرة، سعى البعض في الحكومة للتقليل من أهمية الاحتجاجات. أشار تقرير يوم الجمعة إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قال لمقربين إن إسرائيل لا تحتاج إلى كل سرب من أسراب سلاح الجو – في إشارة إلى الطيارين الذين كانوا من أبرز جنود الاحتياط الذين رفضوا التطوع علانية. لكن رسالة قُدمت إلى قائد وحدة النخبة "ساييرت ماتكال" مؤخرا أعلنت أنه اعتبارا من هذا الأسبوع، سيوقف 170 جندي احتياط ناشط في الوحدة خدمته احتجاجا على قرار الحكومة المضي قدمة بتشريعات الإصلاح القضائي، بحسب تقرير لأخبار القناة 12 يوم الجمعة.

ونقلت القناة 12 عن جنود الاحتياط قولهم في الرسالة: "نحن ندرك الضرر المحتمل الذي يمكن أن ينجم عن توقفنا عن التطوع للخدمة الاحتياطية في الوحدة، ولكن في ظل الوضع الحالي، ليس أمامنا مسار تحرك آخر متاح لوقف التدمير الذي ستسببه القوانين المخططة لنا جميعا." وقالت الشبكة التلفزيونية إن المنظمين يهدفون إلى الحصول على تواقيع ما لا يقل عن 80 من جنود الاحتياط النشطين في ساييرت ماتكال على الرسالة في الأيام المقبلة، مما قد يوجه ضربة كبيرة لجاهزية الجيش للخدمة العملياتية.

الوحدة، التي يكتنفها السرية إلى حد كبير، هي المسؤولة بشكل أساسي عن مهام جمع المعلومات الاستخبارية خلف خطوط العدو، كما يتم تكليفها بمكافحة الإرهاب وعمليات إنقاذ الرهائن، بما في ذلك العملية الأسطورية في يوليو 1976 في مطار عنتيبي الأوغندي بقيادة يوني نتنياهو، شقيق رئيس الوزراء، الذي قُتل خلال العملية. كما خدم بنيامين نتنياهو نفسه في الوحدة. وقد اكتسبت ساييرت ماتكال مكانة أسطورية لدى الجمهور الإسرائيلي، ولقد شغل الكثير من خريجي الوحدة مناصب بارز، من ضمنهم رئيسا الوزراء السابقين نفتالي بينيت وإيهود باراك.

في غضون ذلك، مع تصاعد التوترات في البلاد بين الحكومة ومعارضيها، أظهر استطلاع للقناة 12 يوم الجمعة أن 67في المئة من الإسرائيليين يخشون من اندلاع حرب أهلية. 29في المئة قالوا إنهم لا يخشون هذا الاحتمال، بينما قال 4في المئة إنهم لا يعرفون. ومن بين أولئك الذين صوتوا لكتلة بنيامين نتنياهو الحاكمة في الكنيست، قال 56في المئة إنه يخشون مثل هذا الاحتمال، بينما قال 41في المئة إنهم لا يخشون اندلاع حرب أهلية. في المعسكر الآخر كانت النسبة 85في المئة و 14في المئة تباعا.

يوم الجمعة أيضا، أبلغ عد من طياري الاحتياط قائد سلاح الجو تومر بار إنهم سيتوقفون عن حضور التدريبات اعتبارا من هذا الأسبوع احتجاجا على الإصلاح القضائي، حسبما أفادت هيئة البث الإسرائيلي "كان." كما أفادت "كان" أن 106 من جنود الاحتياط التابعين لسلاح الجو الذين يخدمون في مواقع غير قتالية أبلغوا الجيش أنهم سيتوقفون عن الالتحاق بالخدمة التطوعية.

يطرح الائتلاف حاليا مشروع قانون رئيسي من الحزمة التشريعية – وهو تشريع يهدف إلى منع المحاكم من إبطال أو حتى مناقشة قرارات الحكومة والوزراء على أساس "معقوليتها". وتسعى الحكومة إلى تمرير مشروع القانون ليصبح قانونا بحلول نهاية الشهر. وقد تعهد الائتلاف بالمضي قدما في التغييرات في القضاء على الرغم من الاحتجاجات، التي شملت أيضا مظاهرات يومية من

أمام منازل السياسيين وإجراءات جماهيرية أسبوعية تهدف إلى إغلاق البلاد وتكثيف الضغط على الحكومة للتراجع عن خططها. يقول منتقدو خطة الإصلاح القضائي إن الخطة ستضعف المحاكم بشكل جذري وستزيل الضوابط على سلطة الحكومة، مما يعرض الطابع الديمقراطي للبلاد للخطر، بينما يقول المؤيدون إن التغييرات ضرورية لكبح السلطة القضائية الناشطة والمتحيزة سياسيا. وفي أواخر شهر مارس، دفعت موجة مماثلة من الرفض وزير الدفاع يوآف غالانت إلى تجميد خطة إصلاح القضاء بهدف السماح بإجراء مفاوضات مع المعارضة للتوصل إلى تسوية. وأثارت محاولة نتنياهو لاحقا لإقالة غالانت احتجاجات على نطاق نادرا ما تشهده إسرائيل، مما دفع رئيس الوزراء إلى التراجع عن قرار الإقالة والموافقة على تجميد التشريعات لإجراء محادثات تسوية. لكن محادثات التسوية انهارت في الشهر الماضي، مما دفع الائتلاف إلى البدء بالمضي قدما في إعادة هيكلة القضاء بشكل أحادي من جديد.

بحسب أخبار القناة 12، يدرس الجيش ما إذا كان سيضغط مرة أخرى على الحكومة من أجل منع الإضرار بقدراته العملياتية. هذه المزاعم لم تُنسب إلى مصدر. ويوم الجمعة، ذكرت القناة 13 أن الجيش سيتابع عن كثب كل إعلان صادر عن جنود الاحتياط في سلاح الجو بشأن توقفهم عن الخدمة حتى تكون لديه صورة واضحة بشأن قدرة سلاح الجو على القيام بواجباته. ستتم إحالة أي حالة من هذا القبيل إلى كبار المسؤولين في سلاح الجو الذين سيقررون كيفية التصرف، وما إذا كانوا سيتخذون إجراءات عقابية. ولقد امتنع هليفي، رئيس الأركان الإسرائيلي، عن التطرق إلى ظاهرة احتجاج جنود الاحتياط في الأيام الأخيرة. ولكن يوم الجمعة، كشف تسريب جزء من رسالة بعث بها لمجموعة من جنود الاحتياط خلال تدريب في الأسبوع الماضي قوله للجنود: "إذا لم نتدرب اليوم، فسوف تتعرض كفاءاتنا للخطر وعندما يُطلب منكم التحرك، ستكونون أقل استعدادا." حتى التطور داخل سايبرت ماتكال، كانت معظم الاحتجاجات الأخيرة داخل الجيش تجري في سلاح الجو.

ولم يذكر تقرير "كان" عدد الطيارين المنخرطين في المقاطعة لكنه أشار إلى أن بعض الطيارين الذين توقفوا عن التطوع هم ضباط برتبة مقدم فما فوق. يعمل العديد من الطيارين كمدربين على الطيران. وبحسب تقارير إعلامية عبرية، التقى طيارو احتياط يوم الإثنين مع بار وحذروه من رفض جماعي محتمل للتطوع للخدمة إذا مضت الحكومة قدما بحملتها التشريعية المثيرة للجدل لإصلاح القضاء.

وقالت مجموعة الطيارين، التي مثلت مئات آخرين، لبار "أقسمنا على خدمة المملكة وليس الملك"، بحسب تقارير إخبارية لم يؤكدها الجيش الإسرائيلي. ومع ذلك، وفقا لتقرير للصحافي عميت سيغال في مقالته الأسبوعية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيرفض مع ذلك وقف تشريعات الإصلاح القضائي، وقال لمقربين بحسب التقرير إن إسرائيل يمكنها أن تعيش "بدون بضعة أسراب." ونُقل عن نتنياهو قوله إن "إنهاء التشريع له معنى واحد، وهو أنه لا جدوى من وجود سلطة تنفيذية، لأنها لا تستطيع فعل أي شيء."

على عكس معظم جنود الاحتياط الذين يتم استدعاؤهم للخدمة بأمر رسمي من الجيش الإسرائيلي، فإن الطيارين والقوات الخاصة الأخرى يحضرون للخدمة بشكل متكرر وبطريقة تطوعية، غالبا ليس أثناء حالات الطوارئ، بسبب طبيعة مواقعهم. ولقد قال الجيش إنه سيعاقب أو يُحتمل أن يفصل الجنود الذين يرفضون الالتحاق بالخدمة عندما يُطلب منهم ذلك، لكنه شدد على أنه لن يتم اتخاذ أي إجراء ضد جنود الاحتياط الذين يهددون فقط بعدم الالتحاق بالخدمة. وحذر جنود الاحتياط

– الذين يشكلون جزءا أساسيا من الأنشطة الروتينية للجيش، بما في ذلك الوحدات العليا – في الأشهر الأخيرة من أنهم لن يكونوا قادرين على الخدمة في إسرائيل غير ديمقراطية، والتي يرى البعض بأنها ستصبح كذلك إذا استمرت الحكومة في خطتها لإصلاح القضاء. وقال خريجو وحدات استخبارات خاصة في بيان يوم الخميس إن نتنياهو "يدرك أنه هو، وهو وحده، من يقوم بتفكيك الدولة والمؤسسة الدفاعية. لا تتحدث إلينا عن 'أمن الدولة' عندما تندفع نحو دكتاتورية على النمط الروسي أو الإيراني." وقالت مجموعة منفصلة من خريجي فرع المخابرات إن تسجيلات نتنياهو "تظهر أنه يتفهم الضرر الذي لحق بالأمن نتيجة الإجراءات الحكومية. إن مسؤولية أمن الدولة بيده."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: لقاء وزير الخارجية مع قائد دولة إفريقية ليس لها علاقات مع إسرائيل في نيروبي – تقرير

إيلي كوهين يزور كينيا لحضور الاجتماع التنسيقي نصف السنوي للاتحاد الأفريقي؛ وزارة الخارجية تقول إن إسرائيل تجري "اتصالات تطبيع" مع النيجر ومالي وموريتانيا

التقى وزير الخارجية إيلي كوهين الأحد بعدد من المسؤولين الأفارقة في العاصمة الكينية نيروبي، حيث كان الوزير الإسرائيلي في رحلة رسمية لحضور الاجتماع التنسيقي نصف السنوي للاتحاد الأفريقي. وتهدف زيارة كوهين أيضا إلى تعزيز العلاقات مع إفريقيا وسط "محاولة إيرانية لتوسيع أنشطتها في القارة"، بحسب مكتبه.

وذكرت وسائل إعلام عبرية صباح الإثنين أن كوهين التقى بزعيم دولة أفريقية لم تذكر اسمها وليس لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، على هامش القمة. وذكر موقع "واينت" الإخباري أن الاجتماع تم بشرط عدم ذكر اسم المسؤول والدولة. وقالت وزارة الخارجية لموقع "واينت" إن إسرائيل تجري "اتصالات تطبيعية مع عدة دول أفريقية من بينها النيجر ومالي وموريتانيا."

وقال مكتب كوهين إنه التقى خلال القمة بوزير الخارجية الكيني ألفريد موتوا ودبلوماسيين ومسؤولين أفارقة آخرين لم يكشف عن أسمائهم. وشكر كوهين في بيان صحفي الرئيس الكيني وليام روتو وموتوا "على جهودهم لتعزيز مكانة إسرائيل في القارة وفتح الأبواب أمام دولة إسرائيل في دول القارة التي لا تربطنا بها علاقات دبلوماسية حتى الآن."

وفي الاجتماعات الثنائية مع نظيره الكيني ومسؤولين أفارقة آخرين "ناقش الوزراء تعزيز العلاقات بين إسرائيل وكينيا والقارة الأفريقية وتوسيع دائرة السلام مع الدول الأفريقية الأخرى"، قال مكتب كوهين. وقال وزير الخارجية أيضا إن زيارته الدبلوماسية إلى نيروبي كانت "ذات أهمية إقليمية واستراتيجية على خلفية محاولات إيران لتوسيع نفوذها في القارة."موقع كينيا الإقليمي يجعلها شريكًا رئيسيًا لإسرائيل في منطقة شرق إفريقيا. عضوية كينيا في مجلس إدارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية [التابعة للأمم المتحدة] تسمح لها بالتأثير في الإشراف الدولي على الانتهاكات الإيرانية" لالتزاماتها النووية.

في الأسبوع الماضي، شرع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في جولة نادرة استمرت عدة أيام في إفريقيا، في أحدث الجهود الدبلوماسية للحد من عزلتها من خلال تشكيل تحالفات جديدة. وكثفت إيران من نشاطها الدبلوماسي في الأشهر الأخيرة لتقليل عزلتها وتعويض أثر العقوبات الساحقة التي أعيد فرضها منذ انسحاب الولايات المتحدة عام 2018 من الاتفاق النووي الذي

تم التفاوض عليه بشق الأنفس. وكانت الرحلة التي استمرت ثلاثة أيام، والتي شملت كينيا وأوغندا وزيمبابوي، هي الأولى لرئيس إيراني إلى إفريقيا منذ 11 عامًا. وترأس رئيسي وفدا ضم وزير الخارجية الإيراني ومسؤولين حكوميين آخرين وكبار قادة الأعمال.

وقال رئيسي للصحفيين يوم الأربعاء الماضي إن إفريقيا هي "قارة الفرص" ومنصة كبيرة للمنتجات الإيرانية. ولم يرد الرئيس الإيراني على أسئلة. وأشار الزعيم الإيراني على وجه التحديد إلى الموارد المعدنية في إفريقيا والخبرة الإيرانية في مجال البتروكيماويات، لكن يبدو أن مذكرات التفاهم الخمس الموقعة يوم الأربعاء بين الجمهورية الإسلامية وكينيا لم تتناول أي منهما. وتناولت بدلاً من ذلك المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا؛ صيد الأسماك؛ الصحة الحيوانية والإنتاج الحيواني وترويج الاستثمار. ووصف روتو إيران بأنها "شريك استراتيجي حاسم" و"قوة ابتكار عالمية."

وفي بيانه يوم الإثنين، قال كوهين إن إسرائيل "ستواصل تعزيز العلاقات الاقتصادية مع كينيا في مجالات الزراعة والسياحة والأمن السيبراني." وقال مكتبه إن إسرائيل وكينيا عززتا علاقاتهما الاقتصادية في الأشهر الأخيرة "وأن التعاون في مجال الدفاع السيبراني وتوسيع رحلات الطيران بين إسرائيل وكينيا خلال الموسم السياحي كان على جدول الأعمال" خلال الرحلة.

وفي وقت سابق من هذا العام، تم طرد وفد مراقب إسرائيلي من حفل افتتاح قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، مما أثار خلافًا دبلوماسيًا حول وضع إسرائيل كمراقب في الكتلة المكونة من 55 دولة. ثم قال الاتحاد الأفريقي إنه قد تم تعليق وضع إسرائيل كمراقب في الكتلة في انتظار مناقشة بشأن استمرار دورها كمراقب، وبالتالي لم تتم دعوتها إلى القمة.

وألقت إسرائيل باللوم في الحادث على الجزائر وجنوب إفريقيا واتهمتهما بتنسيق الحادث. وقد تسببت مسألة وضع إسرائيل كمراقب في خلافات عميقة في الكتلة. مُنحت إسرائيل وضع مراقب في عام 2021، ولكن تم تعليق النقاش حول هذه القضية في قمة العام الماضي في محاولة لتجنب إجراء تصويت من شأنه أن يخلق شرخًا غير مسبوق في الاتحاد. وأنشأ رئيس الاتحاد الأفريقي لجنة من ست دول لبحث القضية. وتقول إسرائيل وحلفاؤها في المنظمة إنه لم يتم إلغاء وضعها كمراقب، لكن خصومها، بدعم من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد، يدعون إنه معلق إلى أن تعود اللجنة بتوصية.

* * *

i24NEWS: تغيير في مناهج التعليم السعودية وازالة محتويات مناهضة لإسرائيل من الكتب المدرسية

نشر موقع "واينت" الإسرائيلي تقريرًا يبيّن الثورة التي قام بها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، والتي انعكست أيضًا في إصلاح وتغيير محتويات الكتب المدرسية منذ وصوله إلى السلطة . ومن بين أمور أخرى، تمت إزالة الإشارات إلى اليهود على "أنهم قرود وخنازير يعبدون الشيطان ووصفهم بأنهم خونة بطبيعتهم وأعداء لدودين للإسلام ." وأزيلت هذه المواد المعادية لإسرائيل ولا تزال تستخدم حول استخدام الصهاينة للنساء والمخدرات ووسائل الإعلام من أجل تحقيق أهدافهم ومؤامراتهم التي تخطط إسرائيل بموجبها لتوسيع حدودها من نهر النيل في مصر الفرات في العراق.

جاء هذا بحسب تحليل أجراه معهد البحوث والسياسات الدولي IMPACT-SE في لندن، المقرب من اسرائيل، والذي عرض التغييرات التي طرأت على نحو 300 كتاب مدرسي سعودي، تجاه اسرائيل، في السنوات الخمس الماضية. وبيّن المعهد أن

السعودية حذفت من المنهاج قصيدة تُعارض الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، وألغت تدريبًا كان يطلب من الطلبة دحض المزاعم الصهيونية حول علاقتهم بفلسطين. كما حذفت السلطات السعودية، وفق معهد البحوث والسياسات الدولي، "ما يتهم إسرائيل بإضرام النار في المسجد الأقصى عام 1969"، وما يشير إلى أن "أسباب بدء إسرائيل حرب الأيام الستة كانت رغبتها في السيطرة على الأماكن المقدسة للإسلام والمسيحية في القدس، وآبار النفط في شبه جزيرة سيناء."

* * *

تصاعد التوتر الأمني على حدود لبنان مع دولة الاحتلال.. ما رسائل حزب الله؟

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

ما زال التوتر الأمني يتزايد على طول الخط الحدودي اللبناني الاسرائيلي، مع تزايد مستوى الاستفزازات مع مرور الأيام، في ظل التوقعات الاسرائيلية أن حزب الله يريد الحفاظ على صورته كمنظمة مقاتلة، وترسيخ صورة "الضعف الإسرائيلي"، مما يفسح المجال لطرح المزيد من الأسئلة والأجوبة حول ما يحدث في هذه المنطقة الحدودية الحساسة.

نير دفوري المراسل العسكري لـ"القناة 12"، أكد أن "الحدود اللبنانية تشهد المزيد من تسلسل الأحداث الأخيرة، حيث اقترب عشرات اللبنانيين من الخط الحدودي، وتم إبعادهم عن طريق تفريق المظاهرات، وباتت هذه القضية جزء من أعمال المقاومة التي روج لها الحزب مؤخرًا، وهي أفعال يفترض أن تكون دون عتبة الحرب بالنسبة له من ناحية، لكنها من ناحية أخرى تساهم في السياسة اللبنانية الداخلية، مما يطرح تساؤلات حول خلفية كل الأحداث الأخيرة الجارية على الحدود اللبنانية، وإصرار الحزب على عدم إخلاء الخيام." وأضاف في تقريره أنه "بعد حل مشكلة الخط الحدودي البحري، يبحث الحزب عن نقاط احتكاك مع إسرائيل تحافظ له على مفهوم المقاومة، وتحافظ عليه كمنظمة مقاتلة، وبمجرد انتهاء قضية خط الحدود البحرية، فقد بدأ في البحث عن نقاط احتكاك جديدة، واليوم هناك 13 نقطة تفتيش على الحدود محل نزاع بينهما، أشهرها مزرعة شبعا ومزارع الغجر المثيرة للاهتمام، فمنذ عام تم نصب سياج يسمح بفتح القرية أمام الإسرائيليين، لمدة عام لم يفعل الحزب شيئًا، لكنه اختار الآن الرد."

وأوضح أن "السؤال يبدو مشروعا حول سبب زيادة الحزب في رفع ألسنة اللهب في الآونة الأخيرة، ربما بسبب ضغط إيران عليه لاتخاذ إجراء ما، مما يدفعه ليكون أكثر جرأة اليوم، رغم أن التقديرات الإسرائيلية تؤكد أنه ما زال لا يريد إشعال المنطقة في حرب، ومع ذلك فهو أكثر جرأة لأنه يعتقد أن مجال المناورة الخاص به قد زاد، لذلك يقوم بالمزيد من الأشياء التي يعتبرها أقل من عتبة الحرب." وأكد أن "الحادثة التي وقعت، وعبر خلالها 20 شخصا الخط الأزرق على الحدود اللبنانية، تنضم للأحداث التي وقعت الأسبوع الماضي فقط، حيث أطلق المتظاهرون اللبنانيون الألعاب النارية على المستوطنة وأحدثوا حريقًا في جانب من الحدود اللبنانية، وفي اليوم نفسه حاول عناصر الحزب تدمير السياج الحدودي، فيما قررت إسرائيل نقل الخيمة، وفي المنظومة الأمنية،يحاولون إرهاق أنفسهم بطريقة دبلوماسية، لكن إذا فشلوا في القيام بذلك، فسيتخذون أساليب عمل أكثر هجومية وعدوانية."

الخلاصة الاسرائيلية أن هناك جدلا حول ما إذا كان من الصواب استخدام القوة لتحريك الخيمة، ولكن يبدو أن هناك أمورًا أكثر إلحاحًا للتعامل معها، وبالتالي هناك محاولة لاستنفاد الطريقة الدبلوماسية، من وجهة نظر الاحتلال فقد يكون

من الأنسب أن يشن حملة عسكرية ضد لبنان بزعم استهداف إنتاج الصواريخ الدقيقة التي يحاول الحزب صناعتها في لبنان، مع العلم أنه إذا اختار جيش الاحتلال تحركاً ما، فلن يفعل ذلك بسبب الخيمة المزعومة.

* * *

توقعات بفشل مساعي هرتسوغ للمصالحة بين نتنياهو وبايدن

مع استمرار القطيعة بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي جو بايدن، يحاول رئيس الاحتلال يتسحاق هرتسوغ، الذي يستعد لزيارة واشنطن، جسر الهوة بينهما، والحدّ من تبعات الأزمة الاستراتيجية العميقة بين تل أبيب وواشنطن، من خلال محاولته خفض مستوى النيران، ونقل رسائل مطمئنة بينهما، لاسيما أنه سيلقي خطابًا أمام جلسة مشتركة للكونغرس، وهو وضع لم يحققه قبله سوى رئيس واحد، هو والده الرئيس حاييم هرتسوغ في 1987، وهو عرف دأب عليه عادة رؤساء الوزراء.

تال شاليف، المراسلة السياسية لموقع" ويللا"، أكدت أن "كل خطاب ولفتة ونقطة خلال زيارة هرتسوغ ستعكس غياب نتنياهو، والأزمة الاستراتيجية التي تسبب بها مع واشنطن، والهوة التي فتحها معها منذ تشكيل حكومته السادسة، لا سيما بعد إعلان بايدن أننا أمام الحكومة الأكثر تطرفا التي يتذكرها منذ أيام غولدا مائير المفضلة له تاريخيا، موضحا أن نتنياهو يحتاج لترتيب ائتلافه قبل دعوته لزيارة البيت الأبيض، فيما أعلن السفير الأمريكي توم نايدس أن الإدارة لا يمكنها إلا أن تتدخل عندما تنفجر الأحداث في إسرائيل، وتخرج عن السيطرة." وأضافت في تقريرها أنه "في الأيام الأخيرة من زيادة الاضطرابات والاحتكاكات المتزايدة بين شرطة الاحتلال والمحتجين، نشر متحدث باسم البيت الأبيض دعوة للحفاظ على الحق في التظاهرات، وهي اللغة المخصصة للدول غير الديمقراطية، والأنظمة الديكتاتورية، وقدّر الصحفي توماس فريدمان، المقرب من بايدن، أن الرسالة التي ينوي هرتسوغ إيصالها لنتنياهو أن إعادة تقييم علاقة الجانبين تشمل النظر في الدعم الأمريكي لإسرائيل في الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية، ولعل تسلسل الرسائل بينهما لا يترك مجالا للشك في مدى خطورة وعمق الغضب والصدمة في واشنطن من سياسات نتنياهو سموتريتش ابن غفير."

وأكدت أن "الإحباط الأمريكي من السياسات الإسرائيلية لا تتعلق بالانقلاب القانوني فقط، ولكن أيضًا من توسيع البناء الاستيطاني، وتدريب البؤر غير القانونية، وتشجيع ودعم الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين، بجانب ردود الفعل الغاضبة من وزراء الحكومة المتطرفين على بايدن، ما ساهم في تعميق التوتر والصدع." وأشارت إلى أن "هرتسوغ من المتوقع أن يرتدي قبعة الوسيط هذه المرة، وهدفه تخفيف حدة التوتر بين نتنياهو وبايدن، والبدء في مفاوضات بينهما، رغم أن أحداث الأسبوعين الماضيين في الكنيست والشوارع ربما خففت من دوافعه للقيام بذلك، لأن نتنياهو مصمم في هذه المرحلة على تنفيذ انقلابه القانوني في غضون عشرة أيام، وفي الوقت الحالي ليس لديه نية لإجراء تخفيف كبير من جانب واحد، بل يقوم فقط بتكثيف الهجمات والرسائل تجاه المتظاهرين والعسكريين والطيارين، وآخرها أنه "يمكن للدولة أن تسير دون بضعة طيارين، ولكن لا يمكن أن تدار دون حكومة."

الخلاصة الإسرائيلية من زيارة هرتسوغ إلى واشنطن، أنه حاول مرارًا وتكرارًا في الأشهر الأخيرة وقف الأزمة المتفاقمة بين الحكومة والمعارضة، لكنه لم ينجح، ومع ذلك فعندما يلتقي مع بايدن وجهاً لوجه في المكتب البيضاوي لإجراء محادثة من

المحتمل أن تستمر لفترة أطول مما هو مخطط له، فسيكون ترميم العلاقة مع دولة الاحتلال هو الموضوع الرئيسي، التي باتت تصل إلى مستويات غير مسبوقة من التدهور والعزلة.

* * *

إعلام الاحتلال يتساءل عن قدرة نتنياهو الصحية.. من يعوض غيابه؟

ترجمة: أحمد صقر . موقع عربي21

تحدث موقع إسرائيلي، عن قضية غياب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن أداء مهامه بسبب المرض ومن هو المخول بالقيام بمهامه. وذكر موقع" واللا "في تقرير له، أن "دخول نتنياهو المستشفى، بعد أن أغمي عليه في منزله في قيسارية أمس السبت، يثير التساؤل حول ماهية الإجراء في حال عدم تمكنه من العمل كرئيس للوزراء." وأضاف: "من حيث المبدأ، يوجد في إسرائيل لقب "القائم بأعمال رئيس الوزراء"، وهو على عكس "نائب رئيس الوزراء"، وهذا اللقب الأخير، هو ذو معنى قانوني، والذي يحمل هذا اللقب يفترض أن يملأ مكان رئيس الوزراء في حالة المرض أو الغياب عن البلاد أو الموت."
ومع ذلك، فإنه وفقا لقانون الحجر الصحي الذي أقره الكنيست في آذار/ مارس الماضي، "يمكن لرئيس الوزراء فقط الإعلان عن مغادرته للحجر الصحي لأسباب طبية، وإذا لم يتمكن من إعلان عزله بنفسه، فإن التصويت مطلوب في الحكومة والكنيست، الأمر الذي يتطلب أغلبية 4/3 وزراء الحكومة و 3/2 أعضاء لجنة الكنيست."
ونوه الموقع، إلى أن "نتنياهو في الوقت الحالي، لم يعين نائبا له في السنوات الأخيرة، وبالتالي فإنه في حال منعه من أداء واجباته طبيا، فلا يوجد رد فوري في القانون." وبحسب النظام الأساسي لحكومة الاحتلال، فإنه "في حالة عدم قدرة رئيس الوزراء على أداء منصبه مؤقتا ولم يكن أي من الوزراء يحمل لقب رئيس الوزراء بالإنابة، فيجب على الحكومة أن تجتمع وتختار وزيرا بالوكالة من بين وزراء." وتابع: "ومع ذلك، فإن لرئيس الوزراء خيار الإعلان مقدما عن حجز مؤقت لفترة محدودة وإبلاغ الحكومة عن نائب مؤقت من اختياره، وهذا ما فعله في كانون الثاني/ يناير الماضي عندما أجرى فحوصات طبية وأعلن أنه معاق مؤقتا، وكان الوزير السابق أرييه درعي يملأ المكان."

ونقل رئيس الوزراء نتنياهو إلى مستشفى "شيبا" في "تل هشومير" اثر وعكة صحية ألمت به وتسببت له في حالة إغماء، مع شعوره بألم في الصدر. وبحسب هيئة البث الإسرائيلي "كان"، فقد أظهر الفحص أن رئيس الوزراء يعاني من الجفاف، لكن مستشفى "شيبا" أكد أن حالته "جيدة"، منوهة إلى أن الأطباء أوصوا أن "يواصل نتنياهو الخضوع لفحوصات روتينية إضافية." وفي مقطع فيديو، قال نتنياهو من داخل المستشفى: "قضيت وقتا مع زوجتي في بحيرة طبريا في الشمس بدون قبعة وبدون ماء، إنها ليست فكرة جيدة". وأكد "واللا" أن "نتنياهو سيخضع اليوم لاختبارات إضافية، بما في ذلك اختبارات القلب."

* * *

إسرائيل اليوم: تقرير: 54في المئة من الشباب في كيان العدو يفضلون الهجرة

بقلم إفرات فورشر

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

تقرير جديد وشامل يكشف عن أزمة ثقة حادة للغاية بين الشباب في كيان العدو، حيث أن 42في المئة منهم يشعرون بأنهم "جيل سيئ الحظ" وأن مستقبلهم أقل جودة من مستقبل آبائهم، 52في المئة يعتقدون أن هناك تمييزًا في الكيان على أساس الأصل ومكان الإقامة، 54في المئة كانوا سيهاجرون الى الخارج، إذا استطاعوا، و62في المئة يشعرون أنهم وحدهم يقاتلون من أجل مستقبلهم.

التقرير الذي يستند إلى بحث أجرته شركة ERI وجمعته مؤسسة راشي ومؤسسة غاندير ضمن عينة تمثيلية من الشباب في كيان العدو، يكشف عن بيانات يجب أن تهم الجميع، لا سيما في هذه الفترة من الاحتجاجات والخلافات، ويعرض على نطاق واسع دوافع وتصورات واحتياجات الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عامًا.

فحص التقرير خصائص الشباب في فهمهم أو نظرتهم للقرارات الحياتية الرئيسية، والتطلعات التي تدفعهم، وافتراضاتهم وتصوراتهم الأساسية فيما يتعلق بمختلف القضايا، ومستوى ثقتهم في المؤسسة ودرجة انخراطهم في القضايا الاجتماعية.

تشير النتيجة الأكثر إثارة، إلى تراجع كبير في مستوى الانتماء في الأشهر الأخيرة، بينما في مؤشر "الديمقراطية الإسرائيلي" لعام 2022، أفاد 66في المئة من "الإسرائيليين" الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عامًا (و65في المئة في الفئة العمرية 25-44) أنهم يفضلون البقاء في الكيان حتى لو كان لديهم خيار الهجرة إلى دولة أخرى – في التقرير الجديد انخفضت نسبتهم إلى 46في المئة، مقارنة بـ54في المئة قالوا إنهم يفضلون الهجرة إذا استطاعوا.

عند تقسيمها إلى قطاعات مختلفة، تكون الفجوة أكثر وضوحًا: مقارنة بنسبة 91في المئة من الشباب الحريدي المتطرف الذين صرحوا بأنهم سيختارون البقاء في الكيان، 44في المئة فقط من اليهود غير الحريديم و32في المئة من الشباب العرب أجابوا بهذه الطريقة.

الطموح: مستوى معيشي مرتفع

التغيير السياسي أو الاجتماعي هو الموضوع الأقل أهمية بالنسبة للشباب في كيان العدو اليوم، عندما طُلب من المشاركين في الاستطلاع الإشارة إلى أهم ثلاثة أهداف يرغبون في تحقيقها في حياتهم – من بين 12 هدفًا تم عرضها عليهم، أشار 47في المئة منهم تقريبًا إلى "الرفاهية الاقتصادية ومستوى المعيشة المرتفع"؛ حوالي 45في المئة اختاروا "تكوين أسرة"، حوالي 40في المئة فضلوا "الامن الاقتصادي" الذي يسمح للشخص بالعيش وكذلك الادخار للشيخوخة؛ و5.8في المئة فقط أرادوا "العمل من أجل التغيير السياسي أو الاجتماعي.

إحصاء بارز آخر، والذي يشير إلى أزمة ثقة في الكيان، هي نسبة الشباب (42في المئة) الذين يعتقدون أنهم "جيل سيئ الحظ" والذين يعتقدون أن مستقبلهم سيكون أقل جودة من مستقبل آبائهم، ومن خلال تقسيمهم حسب القطاعات، فإن لدى اليهود غير الحريديم أقوى تصور لأزمة الثقة (69في المئة) والشعور بسوء الحظ" (47في المئة)، مقارنة بـ33في المئة منهم يتوقعون أن مستقبلهم سيكون أفضل.

الشباب العربي في الأراضي المحتلة عام 1948 منقسم فيما يتعلق بأزمة الثقة (49في المئة)، وأقلية منهم ترى أنه "جيل سيئ الحظ" (34في المئة)، ومعظمهم (52في المئة) يعتقدون أن مستقبلهم سيكون أفضل من والديهم.

كما يظهر التقرير أن العديد من الشباب يعتقدون أن هناك تمييزًا في الكيان على أساس الأصل ومكان الإقامة.

أجاب 52في المئة أن فرصهم في تحقيق طموحاتهم المهنية تتأثر أكثر بنقطة البداية، مكان الإقامة، والأصل العرقي والإمكانيات الاقتصادية للأسرة، مقابل 48في المئة ممن ربطوا النجاح في حياتهم في قدراتهم الشخصية ومعارفهم ومهاراتهم.

يظهر استنتاج آخر من الاستطلاع عدم الثقة في قدرة الكيان والمؤسسات على تصحيح الوضع، حيث يشعر معظم الشباب (62في المئة) أن الكيان لا يوفر لهم شبكة أمان، وأنهم وحدهم يقاتلون من أجل مستقبلهم، مقسمة حسب المجموعات السكانية، و69في المئة من النساء، 55في المئة من الرجال، 49في المئة من العرب و 43في المئة من الحريديم، ما يقرب من نصف الشباب يشعرون بفقدان الثقة في قدرة الأنظمة الحكومية على تزويدهم بإجابة لتحديات المستقبل، وأكثر من نصفهم من النساء واليهود غير الحريديم.

نشاط البنية التحتية مطلوب

وبحسب "يائيل بيلا أفني"، مديرة البرامج في مؤسسة راشي، "تظهر نتائج الاستطلاع أن الفجوة في الضواحي تتزايد فقط، وأنه من أجل إتاحة فرصة حقيقية ومتساوية، هناك حاجة إلى بنية تحتية واسعة، النشاط لإحداث تغيير حقيقي في مستوى الثقة في "الهيئات المؤسسية"، ولتعزيز البنية التحتية ولتشجيع ردود مختلفة للضواحي، مثل فتح دورات تدريبية مهنية للتوظيف وغير ذلك."

توضح الدكتورة "نعمة ميرين"، مديرة مؤسسة "غاندير" أن معظم الشباب يشعر اليوم أنهم يواجهون تحديات كبيرة بمفردهم في واقع معقد، أكثر من 60في المئة منهم يشعرون أن الكيان لا يوفر لهم شبكة أمان، وأنه يجب عليهم الاعتناء بأنفسهم.

* * *